

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

التخصص: محاسبة

بعنوان:

دور التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة بالجزائر  
- دراسة لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة  
بولاية غرداية -

تحت إشراف :

أ.د عبد الحميد بوخاري

من إعداد الطالبتين :

➤ حورية طرباقو

➤ سمية قرمولة

لجنة المناقشة

|            |              |                     |
|------------|--------------|---------------------|
| رئيسا      | جامعة غرداية | د. شرع مريم         |
| ممتحنا     | جامعة غرداية | د. بهاز جيلالي      |
| مشرفا مقرا | جامعة غرداية | . بوخاري عبد الحميد |

السنة الجامعية 2020/2019



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

التخصص: محاسبة

بعنوان:

## دور التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة بالجزائر

- دراسة لعينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة بولاية غرداية -

تحت إشراف :

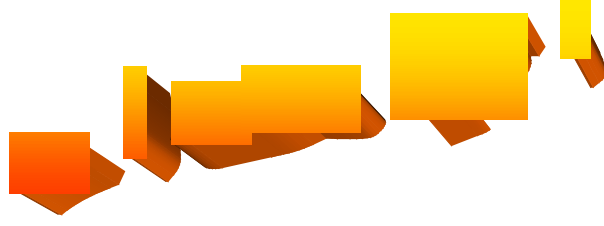
أ.د عبد الحميد بوخاري

من إعداد الطالبتين :

➤ حورية طرباقو

➤ سمية قرمولة

السنة الجامعية 2020/2019



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله تعالى: (وَقُلْ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) التوبة 105

إلهمي لا تطيب لي الليل إلا بشكرك ولا تطيب لي النهار إلا بطاعتك ولا تطيب لي اللحظات إلا بشكرك ولا تطيب لي الآخرة إلا  
بعبودك يا ذا الجلال والإكرام

إلهمي من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكشفتم الغمة إلى نور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلهمي من سعى و سقى لأنعم بالراحة والسناء الذي لو يبطل بهي من أجل دفعي في طريق النجاح الذي  
علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى والدي العزيز.

إلهمي حكمتي و علمي إلى أدبي و علمي إلى طريق المستقيم إلى طريق الصداقة إلى منبع الصبر و الأمل إلى كل من  
في الوجود بعد الله و رسوله....أمي الغالية

إلهمي سندي و قوتي بعد الله إخواني وأخواني إلى أفراد عائلتي كل باسمه

إلهمي كل صديقاتي و أصدقائي كل بأسمائهم

إلهمي كل عائلة طريقتي وعائلة قديمي كبير و صغير

إلهمي من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يداً بيد ونحن نقطع  
زصرة تعلمنا إلى أصدقائي وزملائي وزميلاتي.

إلهمي من علمونا حروفنا من ذميب وكلماته من درر وعباراته من أسمي وأجلى عباراته في العلم إلى من طاموا  
لنا علمهم حروفنا ومن فكرهم منارة تدير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام.

# شكر و عرفان

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد...

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة...

إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، ربما دون ان

يشعروا بدورهم بذلك فلهم منا كل الشكر، إلى جميع أساتذتنا الأفاضل

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى أستاذنا المشرف الأستاذ الدكتور عبد الحميد بوخاري

الذي كان لنا خير مشرف ومعين

كما نتقدم بجزيل الشكر لكل أساتذة و مهنيي المحاسبة والتدقيق بولاية غرداية

كما نتقدم بجزيل الشكر لكل الموظفين بجامعة غرداية

ونشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد.

"كن عالما .. فإن لم تستطع فكن متعلما ، فإن لم تستطع فأحب العلماء ، فإن لم تستطع فلا

تبغضهم"

وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا العمل وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا

بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا العمل

الذين كانوا عوننا لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا.

## الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة بالجزائر ، دراسة عينة من أساتذة أكاديميين و ممارسي مهنة المحاسبة والتدقيق بولاية غرداية ، و قد إعتمدت الدراسة على إستخدام الإستبيان كأداة لجمع المعلومات ، وقد تم تصميمه بعد عرضه على مجموعة من المحكمين, وقد تم توزيع 39 إستبيان على المجتمع المستهدف وهو 50 مفردة ، كما أظهرت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من التعليم المحاسبي وتطوير مهنة المحاسبة ، و قد خلصت الدراسة لعدد من النتائج أهمها، أن الجامعات الجزائرية وبرامج التكوين بها في مجال المحاسبة والمالية يرقى إلى مستوى جد مقبول في تزويد الطالب بالمهارات والمعارف التي يتطلبها الجانب المهني ، إلا أن هذا الأمر يتطلب تدعيمه بتربصات ميدانية من جهات متخصصة ، كما توصلت الدراسة إلى تقديم مقترحات وتوصيات أهمها، ضرورة التدريب المستمر للممارسن لمهنة المحاسبة سواء الأكاديميين أو المهنيين قصد التماشي مع المتطلبات العصرية والتغيرات التي تحدث على الساحة الإقتصادية، وضرورة تعزيز المفاهيم الأخلاقية والمهنية في البرامج التكوينية لمهنة المحاسبة .

**الكلمات المفتاحية:** تعليم ، تأهيل علمي ، خبرة مهنية ، برامج تكوين ، معايير .

## **ABSTRACT**

---

### **ABSTRACT**

This study aims to identify the role that accounting education plays in developing the accounting profession in Algeria, studying a sample of academic professors and practitioners of the profession of accounting and auditing in the state of Ghardaia, and the study relied on the use of the questionnaire as a tool to collect information, and it was designed after presenting it to a group of Arbitrators, 39 questionnaires were distributed to the target community, which is 50 items, and the study also showed that there is a positive relationship with statistical significance between each of the accounting education and the development of the accounting profession, and the study concluded for a number of results, the most important of which is that Algerian universities and their training programs in the field of Accounting and Finance rises to a very acceptable level in providing the student with the skills and knowledge required by the professional side, but this matter requires supporting it with field training from specialized agencies, and the study has also made proposals and recommendations, the most important of which is the need for continuous training of practitioners of the accounting profession, whether academics or professionals, in order to match With modern requirements and changes occurring in the economic arena, and the need to enhance ethical and professional concepts in the training programs for the accounting profession.

**KEYWORDS:** Education, educational qualification, professional experience, training programs, standards.

| قائمة المحتويات |   |
|-----------------|---|
| الصفحة          | الموضوع   |
|                 | الإهداء   |
|                 | الشكر و التقدير   |
| VI              | الملخص  |
| VIII            | قائمة المحتويات   |
| XI              | قائمة الجداول   |
| XIII            | قائمة الأشكال   |
| XIV             | قائمة الملاحق   |
| ب - و           | المقدمة   |
| 07              | الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة و الدراسات السابقة                     |
| 08              | تمهيد الفصل   |
| 09              | المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة                                       |
| 09              | المطلب الأول: مفهوم التعليم المحاسبي في الجزائر                           |
| 21              | المطلب الثاني: واقع برامج التعليم المحاسبي في الجزائر                     |
| 26              | المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لمهنة المحاسبة في الجزائر                 |
| 26              | المطلب الأول: مفهوم مهنة المحاسبة في الجزائر                              |
| 28              | المطلب الثاني: تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر و الهيئات المشرفة على سيرها |
| 31              | المطلب الثالث: دور التعليم المحاسبي في التأهيل المحاسبي                   |
| 32              | المطلب الرابع: واقع مهنة المحاسبة الجزائرية                               |
| 34              | المبحث الثالث: الدراسات السابقة   |
| 34              | المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة الانجليزية                          |
| 35              | المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة العربية                            |



|    |  |
|----|--|
| 36 | المطلب الثالث: أوجه الاختلاف و أوجه التشابه  |
| 37 | خلاصة الفصل  |
| 38 | الفصل الثاني: دراسة ميدانية لدور التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة في<br>الجزائر<br>-ولاية غرداية- |
| 39 | تمهيد الفصل  |
| 40 | المبحث الأول: منهجية البحث و أدوات الدراسة واجراءات الدراسة الميدانية                                    |
| 40 | المطلب الأول: عينة الدراسة و المتغيرات المستخدمة   |
| 42 | المطلب الثاني: منهجية و أدوات الدراسة  |
| 44 | المطلب الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية   |
| 44 | الفرع الاول : الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة   |
| 47 | الفرع الثاني : تحليل إجراءات الدراسة الميدانية   |
| 49 | المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة  |
| 49 | المطلب الأول: تقديم النتائج العامة للدراسة   |
| 57 | المطلب الثاني : تحليل إجراءات الدراسة الميدانية  |
| 70 | خلاصة الفصل  |
| 72 | الخاتمة  |
| 75 | قائمة المراجع والمصادر   |
| 79 | الملاحق  |

قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول  | الرقم |
|--------|---|-------|
| 18     | برنامج التكوين القاعدي المشترك لشهادة الليسانس                              | 1-1   |
| 19     | البرنامج القاعدي لسنة الثانية ليسانس ميدان ع اقتصادية وع تسيير و ع التجارية | 2-1   |
| 20     | برامج السنة الثالثة ليسانس محاسبة   | 3-1   |
| 36     | أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية                          | 4-1   |
| 36     | أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية                         | 5-1   |
| 45     | إحصائية إستمارات الاستبيان  | 1-2   |
| 47     | مقياس ليكارت الخماسي  | 2-2   |
| 48     | مقياس تحليل إجابات الإستبيان  | 3-2   |
| 49     | يوضح إختبار الثبات لمحاو الإستبيان  | 4-2   |
| 50     | يوضح إختبار الثبات بطريقة التحزئة النصفية                                   | 5-2   |
| 51     | يوضح قيمة معامل الارتباط بين المتغير التابع والمستقل                        | 6-2   |
| 52     | توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي                                  | 7-2   |
| 53     | توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة  | 8-2   |
| 55     | توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية                                 | 9-2   |
| 57     | النتائج المتعلقة بإتجاه آراء المستجوبين حول فقرات البعد الأول               | 10-2  |
| 59     | النتائج المتعلقة بإتجاه آراء المستجوبين حول فقرات البعد الثاني              | 11-2  |
| 61     | النتائج المتعلقة بإتجاه آراء المستجوبين حول فقرات البعد الثالث              | 12-2  |
| 63     | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التعليم المحاسبي             | 13-2  |
| 64     | النتائج المتعلقة بإتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثاني             | 14-2  |

قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل   | الرقم |
|--------|---|-------|
| 41     | متغيرات الدراسة   | 1-2   |
| 53     | التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي        | 2-2   |
| 54     | التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة              | 3-2   |
| 56     | التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة المهنية | 4-2   |

قائمة الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق   | الرقم |
|--------|--|-------|
| 79     | إستمارة إستبيان الدراسة  | 01    |
| 84     | قائمة الأساتذة المحكمين لإستمارة الإستبيان                       | 02    |
| 85     | نتائج إختبار ثبات محاور الإستبيان (معامل التجزئة النصفية)        | 03    |
| 86     | نتائج إختبار معامل الارتباط بين محاور الدراسة                    | 04    |
| 87     | جداول التكرارات المطلقة و النسبية (المتغيرات الشخصية والوظيفية ) | 05    |
| 88     | جداول إتجاهات إجابات أفراد العينة حسب البعد الأول                | 06    |
| 90     | جداول إتجاهات إجابات أفراد العينة حسب البعد الثاني               | 07    |
| 92     | جداول إتجاهات إجابات أفراد العينة حسب البعد الثالث               | 08    |
| 94     | جداول إتجاهات إجابات أفراد العينة حسب محور تطور مهنة المحاسبة    | 09    |
| 96     | نتائج إختبار T لأبعاد ومحاور الإستبيان                           | 10    |

# مقدمة

## أولاً: توطئة:

يمثل التعليم الجامعي ركيزة أساسية في تلبية احتياجات التنمية الشاملة. وسوق العمل بشكل عام. سواء في المجال الاقتصادي او الاجتماعي. او حتى في مجال السياسي و لامنّي ويتجسد دوره في خلق قوى عاملة مدربة قادرة على التواصل مع العالم والتعامل مع مستجداته بفاعلية واقتدار, ولذلك كان تعليم محطة تقد يشترك فيها الخبراء من أصحاب الرؤى المختلفة بغية تطويره, وضمن سلامة مخرجاته, ولم تتوان اغلب الدول في دق ناقوس الخطر واتخذت من إصلاح التعليم مشروعاً وطنياً لها .

والتعليم المحاسبي ليس استثناء من هذه القاعدة بل إن مخرجاته تلعب دوراً حيوياً في مختلف متاعى الحياة, وذلك لارتباطه الوثيق بممارسته مهنة المحاسبية والتي تمارس في كافة المؤسسات سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو حكومية او خاصة تحسين قضية تطوير التعليم المحاسبي وتحسين جودته بما يتوافق وتوصيات الاتحاد الدولي للمحاسبين, لما للمحاسبين من مسؤولية مهنية وأخلاقية في بذل العناية اللازمة في ممارسة الأدوار المتوتة بهم, والجزائر أولت هاته الأهمية لهذا الموضوع وعملت على تحسين وجودة التعليم المحاسبي في جامعاتها ومدارس ومعاهد التكوين الخاصة بمهنة المحاسبية, وتشمل هذا الاهتمام العمل على جودة مضامين ومحتويات المواد الدراسية, وكفاءة وتخصص المدرسين وكذا في طرق التدريس التي تعد الطالب من الناحية النظرية والفكرية ومن الناحية المهنية والميدانية بحيثية عملت على الجمع بينهما .

## ثانياً: الإشكالية:

من خلال ما سبق فان الاهتمام التعليم المحاسبي من الاساسيات اللازمة في تطوير مهنة المحاسبة وبناءً على ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

## - كيف يمكن ان يساهم التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة ؟

من خلال هذه الإشكالية يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- 1 ما المقصود بالتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ؟
- 2 ما مدى توافر برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية المستوى الكافي من المعارف للطلبة ؟
- 3 ما مستوى تطابق التعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبية الدولية؟
- 4 ما مدى قدرة التعليم المحاسبي في الجزائر على توفير الكفاءات المهنية ( مهنة المحاسبة لبيئة العمل )؟

### ثالثا: فرضيات الدراسة

بناء على ما تم تناوله مما سبق في طرح التساؤل الرئيسي للدراسة يمكن صياغة الفرضيات الرئيسية للدراسة كالتالي:

1. يعتبر التعليم المحاسبي الإطار الأكاديمي الذي يوفر لخريجيه مهارات وممارسات محاسبية جيدة من خلال المعلومات المعرفية ؛
2. برامج التعليم المحاسبي المعتمدة في الجامعات الجزائرية تضمن الامام بكافة جوانب المطلوبة للممارسة العملية؛
3. يعتمد التعليم المحاسبي في الجزائر على تدريس معايير التعليم المحاسبية الدولية في اقسام المالية والمحاسبة ؛
4. التعليم المحاسبي يتيح لمهنة المحاسبة الاضطلاع بالمسؤوليات المناطة بها وتجهيزها بمحاسبين ذوي كفاءة عالية.

### رابعا: مبررات إختيار الموضوع

- 1 إرتباط موضوع البحث بمجال تخصصنا؛
- 2 الرغبة في البحث في مواضيع الخاصة بالمحاسبة و إثراءها لتشجيع الطلبة للبحث فيها مستقبلا ؛
- 3 نظرا للأهمية الكبيرة لكل من التعليم المحاسبي و مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال ؛
- 4 التعرف على الدور الذي يكتسبه التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة؛

### سادسا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف والتي يمكن إنجازها كالاتي :

1. تسليط الضوء على واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ؛
2. الوقوف على مدى دورالتعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر؛
3. إظهار دور التعليم المحاسبي في تكوين مهنيين ذوي كفاءة عالية؛
4. تشخيص مدى مكانة التعليم المحاسبي في بيئة الاعمال الجزائرية؛
5. إظهار التكامل بين التعليم المحاسبي الاكاديمي و مهنة المحاسبة.

## سابعاً: أهمية الدراسة

تتحلى أهمية الدراسة في جوانب عديدة. والتي يمكن تلخيصها في الأسطر التالية :

تستمد هاته الدراسة أهميتها من خلال مساهمتها في التعرف على التعليم المحاسبي في بيئة الأعمال الجزائرية (واقع وتحديات) ومدى مساهمته في تطوير الوسط المهني، بحيث سعت هاته الدراسة لمعرفة آراء المهنيين والاكاديميين المحاسبين الجزائريين (الفئة المستهدفة في البحث) حول موضوع التعليم المحاسبي إذا ما كانت مناهجه تتماشى مع معايير التعليم الدولية من جهة ومدى مساهمته في تكوين كفاءات في مهنة المحاسبة.

## ثامناً: حدود الدراسة

تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

- **الحدود البشرية:** اشتملت دراسة الحالة على الأساتذة الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة بولاية غرداية؛
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على دراسة العلاقة بين المتغيرين التاليين : التعليم المحاسبي و تطور مهنة المحاسبة في الجزائر ؛
- **الحدود المكانية:** أنجزت دراسة الحالة في ولاية غرداية ؛
- **الحدود الزمنية:** أنجزت دراسة الحالة لهذا البحث خلال الفترة زمنية من 2020/06/29 إلى غاية 2020/08/05.

## تاسعاً: مصدر المعلومات :

بغرض إتمام انجاز هذه الدراسة على أكمل وجه استعملنا عدة مصادر لجمع البيانات تمثلت في:

### أولاً/ مصادر البيانات الثانوية:

تمثلت في الاعتماد على الكتب والمراجع باللغة العربية والأجنبية ذات العلاقة بدراستنا والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة والبحث والمطالعة في مواقع الانترنت المختلفة وذلك بهدف الإحاطة بجوانب الموضوع وفهم مكوناته وتحليل أبعاده.

### ثانياً /مصادر البيانات الأولية:

من خلال جمع المعلومات الميدانية حول مجتمع الدراسة والمتمثل في ممارسي مهنة المحاسبة والتدقيق بولاية غرداية بالإضافة إلى الأساتذة الأكاديميين في ذات المجال ولغرض هذا تم تصميم إستبيان يتناسب مع إشكالية الدراسة و فرضياتها، و توزيعه على عينة قصدية من مجتمع الدراسة ،حيث تم تحليل هذا الإستبيان بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (الإصدار 25) وبرنامج EXCEL .

## عاشرا: منهج وأدوات الدراسة

بغية تحقيق الاهداف والاجابة على الاسئلة واختبار فرضية الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، و ذلك بالاعتماد على العديد من المصادر و المراجع .

كما تم الاعتماد على منهج وصفي في دراسة حالة في الجانب العملي من الدراسة وذلك بإستخدام أداة الاستبيان و الإعتماد على الأساليب الإحصائية وبرنامج SPSS وبرنامج EXCEL بالإضافة إلى أدوات الإحصاء الوصفي ( كالتكرارات، الانحرافات، المتوسطات الحسابية... إلخ) والإحصاء الاستدلالي (معامل الفا كرونباخ، اختبار بيرسون .. إلخ) لمعالجة البيانات التي تم جمعها.

## إحدى عشر: صعوبات الدراسة

لقد واجهت الدراسة مشاكل وصعوبات عديدة ، إذ لا يخلو أي عمل من وجود عراقيل وصعوبات أثناء البحث سواء كانت متعلقة بالجانب النظري أو الجانب التطبيقي ويمكن حصر هذه الصعوبات فيما يلي :

1. انتشار وباء فيروس الكورونا مع فرض الحجر المنزلي كان سبب في تأخر الدراسة الميدانية ؛
2. قلة المراجع من كتب و مذكرات في موضوع الدراسة خاصة مع غلق مكاتب الجامعات في ظل الظروف السائدة (تفشي فيروس الكورونا)؛
3. صعوبة التواصل مع الفئة المستهدفة للدراسة؛
4. تأخر بعض المستجوبين في إرجاع الإستمارات بسبب إنشغالهم .

## إثنى عشر: هيكل البحث

تم إنجاز هذه الدراسة وفقا لطريقة IMRAD وجاءت على شكل مقدمة عبارة عن مدخل للموضوع و فصلين اولهما نظري و ثانيهما تطبيقي و خاتمة و جملة من المقترحات .

يهتم الفصل الأول بالأسس النظرية المتعلقة بالتعليم المحاسبي و المهنة المحاسبة، قسم إلى ثلاثة مباحث يتناول الأول مفاهيم التعليم المحاسبي و برامج وواقعه في الجزائر معنونا بالتعليم المحاسبي وواقعه في الجزائر، اما ثاني المعنون بالاطار المفاهيمي لمهنة المحاسبة في الجزائر يتناول ماهية مهنة المحاسبة وواقعه في الجزائر و دور التعليم المحاسبي في التأهيل المحاسبي ، اما الثالث فيهتم بالدراسات السابقة و البحوث المنجزة و المتعلقة بالموضوع تحت مسمى الدراسات السابقة.



في حين تعرض الفصل الثاني إلى الدراسة التطبيقية التي سنحاول من خلالها معرفة دور التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر من خلال إستقصاء العينة مستهدفة في الدراسة، وبدوره قسم إلى مبحثين يتناول الاول منهجية البحث و ادوات الدراسة واجراءات ميدانية اما الثاني تقديم النتائج و مناقشتها للتأكد من فرضيات الدراسة إما بإثباتها أو رفضها. .

# الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

والدراسات السابقة

## تمهيد:

تعتبر المحاسبة أداة هامة تستخدم في تحقيق العديد من الاهداف كالتخطيط و الرقابة و تقييم الاداء ، و الجزائر كغيرها من الدول عرفت فيها المحاسبة تطورا كبيرا سواء في المضمون أو التطبيق وفي هذا الفصل سوف نحاول أن نتطرق بنوع من التفصيل إلى التعليم المحاسبي في الجزائر وواقع مهنة المحاسبة فيها و هذا شيء من التفصيل.

وهذا سوف نتطرق في هذا الفصل إلى دراسة مبحثين حيث:

المبحث الأول المتكون من ثلاثة تمحورت حول التعليم المحاسبي بصفة عامة ثم بالجزائر وبرامج التكوين والتعليم بالجامعات الجزائرية ، إضافة إلى التطرق للمعايير المهنية المتعلقة بالتعليم المحاسبي لمحاولة دراسة مستوى تطبيق الجزائر أو تطابق مناهجها الدراسية وفق المعايير الدولية وفي الإتجاه الذي يقودها إلى تطوير المهنة .

أما المبحث الثاني سنتطرق فيه إلى أهم الدراسات السابقة التي عاجلت متغيري الدراسة التعليم المحاسبي وتطور مهنة محاسبة ( بالإضافة إلى إستخراج أهم أوجه التشابه وأوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية ومختل الدراسات السابقة.

## المبحث الأول : الإطار النظري للدراسة.

يعتبر موضوع تطوير التعليم المحاسبي بالكثير من الاهتمام ، و ذلك لأنه يساهم بدرجة كبيرة في تطوير مهنة المحاسبة ، فبتطور التعليم المحاسبي تزيد كفاءة خريجي اقسام المحاسبة ، و سنحاول في هذا المبحث التطرق الى مفهوم التعليم المحاسبي في الجزائر، و كذا برامج التعليم المحاسبي و الى واقع التعليم المحاسبي في الجزائر .

### المطلب الأول: مفهوم التعليم المحاسبي في الجزائر

لقد شهدت المحاسبة تطورات كبيرة لتصل الان لتكون نظاما معلوماتيا يساعد على التخطيط و الرقابة و اتخاذ القرار بالإضافة الى الدور الاجتماعي لها ، و ينظر للمحاسبة ايضا كعلم يتطلب استخدام اسلوب البحث و التفكير و قدر كبير من المعرفة و الكفاءة اللازمة من اجل دراسة الظواهر التي تقع في مجال بحثه.

ومن هذا المنطق، اصبح من المؤكد ان التعليم المحاسبي هو الذي يتكفل بتوفير سوق العمل من الايدي العاملة المؤهلة و المدربة علميا عليها ، و التي تستطيع مواكبة خطط التنمية الاقتصادية و الاجتماعية التي تسعى الامم لتحقيقها ، حيث لا تخلو أي مؤسسة اقتصادية مهما كان حجمها او نوع نشاطها من ضرورة وجود شخص يقوم بالعمل المحاسبي و اصبح التعليم المحاسبي ضرورة ملحة يتطلبها الوضع الراهن<sup>1</sup> .

### الفرع الأول: تعريف العليم المحاسبي

- يمكن تعريف التعليم المحاسبي بكونه عبارة عن مجموع الاجراءات و الخطوات الواجب اتباعها و العمل وفقها من طرف اصحاب الاختصاص في هذا المجال ، و التي تأتي في مقدمتها المؤسسات التعليمية الاكاديمية خصوصا الجامعات ، و ذلك بغية تحقيق الهدف و المتمثل في الحصول على خريجين يتمتعون بكفاءات و مهارات عالية تمكنهم من الالمام بكافة الجوانب الواجب توفرها قصد موازلة مهنة المحاسبة<sup>2</sup> .

- و أيضا يمكن تعريف التعليم المحاسبي على انه جميع المفاهيم و المقررات و المعايير التي تقدمها برامج و تخصصات المحاسبة للطلبة ليمارسوا مهنة المحاسبة بعد تخرجهم و حصولهم على شهادة او دبلوم<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> محمد عجيلة - احمد قنبح - مساهمة التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المالية - 03- جامعة غرداية - 2016 - 38-39.  
<sup>2</sup> هجيرة بوعزربة ، نبيلة لندار، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ، في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي - علوم مالية - جامعة الجليلي بونعامة - نيسمبيلت -2017- 45.  
<sup>3</sup> كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي في الوفاء بمتطلبات العمل المصرفي و سبل تطويرها وفق آراء الأكاديميين و المهنيين تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام و الخاص، كلية التجارة 2014 6.

لذا يمكن القول ان التعليم المحاسبي هو تلك العملية التي من خلالها تؤهل الافراد ليصبحوا قادرين على ممارسة العمل المحاسبي بكفاءة و مهارة مهنية ،ويتمتعون بقدرات كافية لاستخدام تقنيات المعلومات في المجال المحاسبي.

### الفرع الثاني: أدوات التعليم المحاسبي

من خلال ما تم سرده من خلال التعريفين المقدمين حول التعليم المحاسبي يمكن القول بأن التعليم يقوم على 03 أدوات أساسية و هي كالتالي <sup>1</sup> :

- الخطة الدراسية

- الهيئة التدريسية

- البيئة التعليمية

في البداية ورثت الجزائر غداة الاستقلال المظمونة القانونية و التدريسية الفرنسية ، و ذلك تجنباً لحصول الفراغ في الجوانب المختلفة للحياة العامة في حال ما توقف العمل بهذه المنظومة ، فقد استمر العمل بالتشريع الفرنسي في مجال المحاسبة و التمثيل في المخطط المحاسبي العام لسنة 1957 (PC.G) ، وهو ما كان يتم تدريسه في الجامعات الجزائرية التي لم تكن استثناءات عن باقي القطاعات الاخرى للدولة.

و بناءاً على النظام الاقتصادي الذي اختارته الجزائر بعد الاستقلال اوجب التفكير في اعادة هيكلة النظام المحاسبي (PCG) المتوارث عن الاستعمار الفرنسي الذي لم يساير اهداف و طموح اقتصاد الدولة ، حيث تم البدء في سنة 1969 من الشروع في اصلاح النظام المحاسبي .

وقد أوكلت الدولة الى المجلس الاعلى للمحاسبة الذي تم انشاؤه سنة 1972 الذي أوكلت له مهمة اعداد مخطط محاسبي جديد ، حيث سمي هذا الاخير بالمخطط المحاسبي الوطني<sup>2</sup> ، ولقد تم في شهر نوفمبر 1973 تبنى المخطط الجديد (PCN) ، و بعد هذا الصدور شرع في تدريسه على مستوى المنظومة الجامعية من اجل المساهمة في تكوين محاسبين يساعدون في تطبيقه على ارض الواقع ، ولقد تم تدريسه دون مشاكل ميدانية لغاية نهاية الثمانينات ، و بعبارة اخرى كانت العملية التعليم المحاسبي كانت تؤدي في مهمتها بنجاح ، لغاية البدء في اصلاحات جديدة ابتداء من 1988 ، و البدء في التفكير في التغيير النهج الاقتصادي المتبع من اقتصاد اداري موجه الى اقتصاد تتحكم فيه و

<sup>1</sup> هجيرة بوعزريّة -

- 49

- ديون المطبوعات الجامعية الجزائر -1999- 32

<sup>2</sup> بويغوبعبد الكريم -

تسييره قوى السوق ، فأصبحت منظومة التعليم المحاسبي لا تتماشى مع وثيرة التغيرات و التحولات التي شهدتها الجزائر<sup>1</sup>.

و بدأت اعمال اصلاح منظومة التعليم المحاسبي في عام 1998 ، و هذا بالتزامن مع عمل الدولة على وضع مخطط محاسبي جديد من قبل المجلس الوطني للمحاسبة ، فكانت منظومة التعليم محاسبي مواكبة لهذه التطورات ، و بعد صدور النظام المحاسبي الجديد سنة 2007 ، عملت هذه المنظومة على مواكبة هذا التغير من خلال تكوين الاساتذة و الخبراء الذي يقدمون الدروس في الجامعات و المدارس المتخصصة على تدريس هذا المخطط الجديد للطلبة ، و محاولة العمل على تكوين المحاسبين السابقين على تحكّمهم الجيد في هذا المخطط الجديد .

وابتداء من سنة 2010 بالتزامن مع الإصلاح الذي باشرته الدولة و الذي يتجاوز اطار تحديث بسيط للمخطط المحاسبي الوطني ليشمل تطوير نظام حقيقي للمحاسبة ، عملت منظومة التعليم المحاسبي على مواكبة هذا التطور ، وهو مانلاحظه الان في برامج التكوين المحاسبي على مستوى الجامعات و المدارس المتخصصة.

### الفرع الثالث: أهمية التعليم المحاسبي

يمكن توضيح أهمية التعليم المحاسبي من خلال مايلي<sup>2</sup> :

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب العديد من الاختصاصات الأخرى ، و تأتي هذه الأهمية نظرا لخصوصية النظرة إلى المحاسبة و الحاجة المستمرة و الدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات . فالمحاسبة هي فن يعتمد على استخدام القدرات الذاتية للمحاسبين في الحكم على الكثير من الاحداث الاقتصادية و المالية التي تواجه العمل المحاسبي ، كما انها علم ضمن العلوم الاجتماعية يمتاز بمعرفة مصنفة لها مادتها العلمية التي امكن الوصول اليها عن طريق الدراسة و الخبرة معا عبر مراحل مختلفة من الزمن، وكذلك فهي مهنة منظمة تمارس في الحياة العملية وفق خصوصية تتصف بها و تجعلها بارزة بين المهن الاخرى التي يحتاجها المجتمع بصورة دائمة و مستمرة.

<sup>1</sup> حمزة شعيب - تطور المحاسبة و محاولات التنظيم و التنظيم المحاسبي - مذكرة ماجستير البلدية -2009-2010- 22-24.

<sup>2</sup> خالد قطناني و خالد عويس ،مدى ملائمة التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الازمة المالية ، كلية الزهراء للبنات ، جامعة مسقط ، سلطنة عمان ، ص 6 7.

وتأتي أهمية التعليم المحاسبي من أهمية المحاسبة و ما يمكن أن تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه. فالمحاسبة هي مهنة منظمة تختص بتسجيل و تبويب و تلخيص الاحداث الاقتصادية بصورة يمكن ان تستفيد منها الجهات التي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بالوحدات الاقتصادية.

إن ممارسة العمل المحاسبي تحتاج إلى كوادر مهياًة وفق اسس علمية اضافة الى ضرورة توافر القدرة الشخصية في الحكم على الكثير من الامور التي تهتم بها المحاسبة وتقع ضمن العمل المحاسبي كما لا يخفى علينا ان بدء الاهتمام بالمحاسبة و بضرورة توافر الاسس العلمية لتعليمها و ممارستها.

ومن هنا فإن الاهتمام بالتعليم المحاسبي يعتبر ضرورة متواصلة ، وان هذا الاهتمام يمكن ان يتحقق من خلال ضرورة الأسس العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف من التعليم المحاسبي وبناء على ذلك فانه لا بد من النظر الى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق اهدافه ، وهي تشمل كلا من:

1. المدخلات : المتمثلة بالأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي (بمختلف اشكاله و انواعه).
2. العمليات التشغيلية : المتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في التزويد بالمهارات المحاسبية.
3. المخرجات : المتمثلة بالأشخاص المؤهلين و القادرين على ممارسة العمل المحاسبي (الاكاديمي او المهني ) بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.
4. التغذية العكسية ( الرقابة) : من خلال رقابة العناصر السابقة و تقييمها و تطويرها و محاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها.

ومن خلال عناصر التعليم المحاسبي اعلاه يمكن الحكم على كفاءة النظام عن طريق العلاقة بين مدخلاته و مخرجاته و التي تأتي من خلال مدى توافر العمليات التشغيلية المتمثلة بوسائل التعليم المختلفة من مناهج دراسية و مختبرات محاسبية و تطبيقات ميدانية اضافة الى توافر الكادر العلمي المؤهل للقيام بذلك ، كما يمكن الحكم على فعالية النظام عن طريق العلاقة بين المخرجات و الاهداف التي يبغى النظام تحقيقها من خلال توفير الكوادر المحاسبية (الاكاديمية و المهنية) ومدى قدرتها على تحقيق اهداف النظام.

### الفرع الرابع: أهداف التعليم المحاسبي

1. تشجيع الطلبة من خلال العلمية التعليمية على اكتساب المهارات اللازمة يجعلهم محاسبين مؤهلين واحترام قواعد وسلوك المهنة والنزاهة ، والتعريف بالدور الكبير مهنة المحاسبة.
  2. تنمية الفكر التحليلي في التعليم المحاسبي لدى الطلاب والعمل على الدراسة والبحث في مختلف المشاكل المحاسب التي تساعدهم في الواقع العلمي.
  3. تهيئة الطلاب وتعريفهم للبيئة المحاسبية من خلال التعرف على الظروف و الأحداث والقضايا والتحديات المستجدة التي فرضت نفسها على مزاوي المهنة ، و كيفية التعامل مع المواقف بأسلوب واقعي ، و فهم العمليات المعقدة و النظر اليها بمفهوم واسع.
  4. تنمية مهارات التواصل و الاتصال لدى المتعلمين من خلال تشجيعهم على الاجتهاد الشخصي و التعبير عن آرائهم و افكارهم و كذا القدرة على فهم الاخرين.
  5. و لضمان تحقيق الاهداف السابقة وصلا الى الهدف الرئيسي و المتمثل في توفير طلبة و خرجي محاسبة على درجة عالية من التأهيل العلمي و العملي ، ينبغي ان تتفاعل و تتضافر مقومات و عناصر النظام المحاسبي كنظام علمي و تعليمي في ان واحد، لتحقيق الهدف المرجو منه ، و اذا طرا تغيير في أي عنصر من عناصر النظام فان ذلك سوف يؤثر على النظام التعليمي ككل . اما العناصر و المقومات فهي الطلاب ، الاستاذ الجامعي ، المستلزمات الاساسية و المادية للعملية التعليمية ، الانظمة الرقابة على جودة العلمية التعليمية.
- وتبين احدى الدراسات الاهداف الرئيسية من عملية التعليم المحاسبي و التي ينبغي اعدادها بناء على حاجات الطلبة و المنظمات المحاسبية المهنية و التي تتمثل في ما يلي:

- السعي لتطوير علم المحاسبة و الإدارة المالية و المواضيع الاخرى المتعلقة بها؛
- تطوير مستوى الكفاءة و السلوك المهني بين اعضائها؛
- حماية و حفظ استقلالية الاعضاء المهنية و ممارسة الرقابة المهنية عليهم؛
- القيام بكل ما من شأنه أن يؤدي الى تقدم و حماية سمعة المهنة.



## الفرع السادس : المعايير الدولية للتعليم المحاسبي

يقوم الاتحاد الدولي للمحاسبين بإصدار معايير دولية للتعليم المحاسبي لتشكل قواعد أساسية يمكن الاسترشاد بها في تطوير المناهج المحاسبية لتحسين كفاءة مخرجات العملية التعليمية ، وتمثل هذه المعايير في <sup>1</sup> :

- المعيار رقم 1 :متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي
  - المعيار رقم 2 :محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية
  - المعيار رقم 3 :المهارات المهنية و التعليم العام
  - المعيار رقم 4 :القيم و الاخلاقيات و المواقف المهنية
  - المعيار رقم 5 :متطلبات الخبرة العملية
  - المعيار رقم 6 :تقييم القدرات و الكفاءة المهنية
  - المعيار رقم 7 :برنامج التعليم مدى الحياة
  - المعيار رقم 8:متطلبات الكفاءة المهنية للتدقيق
- وستعرض في ما يلي الى مجالات تطبيق هذه المعايير <sup>2</sup>:

### 1. المعيار 01 : متطلبات الدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية(IES1):

يضع هذا المعيار شروط القبول لبرنامج التعليم المحاسبي المهني ، كما يوفر بعض التعليقات على كيفية تقييم مؤهلات دخول هذا المستوى ، إن المبتغى من هذا المعيار هو ضمان أن الطلاب – الذين سيصبحون محاسبين مهنيين – لديهم الخلفية التعليمية التي تمكنهم من حصولهم على إمكانية معقولة لتحقيق النجاح في الدراسات و الإمتحانات في التصفيات و فترة الخبرة العملية و لتحقيق هذا المطلب ، قد تضع بعض الهيئات الأعضاء على الداخلين إلى البرنامج التعليمي شروط قبول معينة لا بد من إستيفائها قبل دخول إختبارات الكفاءة.

### 2. المعيار 02: التطور المهني الاولي – الكفاءة الفنية:(IES2)

يصف هذا المعيار المحتوى المعرفي لبرامج التعليم المحاسبي المهني ،فانه يصف محتوى المعرفة لبرامج تعليم المحاسبة التي يحتاج الخريجون المرشحون الى اكتسابها حتى يصبحوا محاسبين مهنيين أي انه يحتوي مجموعة المهارات التي يجب ان يدرسها طالب تخصص المحاسبة؛ والذي ينبغي اكتسابه من قبل المتعلمين ليتأهلوا كمحاسبين مهنيين، نحن نتعلم من

<sup>1</sup> رتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية العلمي المهني الحادي عشر بعنوان نحو عالمية مهنة المحاسبة و التدقيق ، جامعة الزرقاء ، الاردن ، 2015 ، 5.  
<sup>2</sup> رشيدة حجاج ، تعليم المحاسبة في الجامعات الجزائرية في ظل التوافق المحاسبي الدولي -دراسة استطلاعية لعينة من جامعة ام البواقي - لنيل شهادة الماستر ( ) ، في العلوم المالية و المحاسبة ، جامعة العربي بن مهيدي ، ام البواقي ، 2019 ، 49-53.

خلال القيام بالعمل ومن خلال الدراسة وتقسّم المعرفة على نوعين أولها معرفة شخصية وهي معرفة طبيعية أو الاستفادة من تجربة ومعرفة عملية وهي معرفة تدريس بصورة رسمية.

### 3. المعيار 03: التطور المهني الأولي – المهارات المهنية: (IES3)

يضع هذا المعيار مزيج (خليط) المهارات المطلوبة من المرشحين – المتعلمين – ليتأهلوا كمحاسبين مهنيين؛ وأيضاً في جانب من هذا المعيار يظهر كيفية مساهمة التعليم العام في تنمية تلك المهارات؛ ان المهارات تعتبر جزءاً مهماً من مجموعة القابليات المطلوبة من قبل المحاسبين المهنيين ليثبتوا الجدارة (التأهيل) ، حيث تشمل هذه القابليات على المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوكيات المهنية لذلك فان الهدف الأساسي لهذا المعيار هو ليضمن الأفراد المتعلمين قد زدوا بمزيج مناسب من المهارات الفكرية والتقنية والشخصية والاجتماعية والتنظيمية ليؤدوا وظيفتهم كمحاسبين مهنيين وهذا الأمر يمكنهم من أن يؤدوا وظيفتهم – عملهم عبر حياتهم المهنية كمهنيين محترفين ( مؤهلين) في بيئة تتسم بزيادة الحاجات والتعقيد.

### 4. المعيار 04: التطور المهني الأولي – القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية: (IES4)

يصف المعيار الرابع لمعايير التعليم المحاسبي ، الأخلاق و السلوك المهنية المترشحين لعضوية الاتحاد الدولي للمحاسبين قد تزودوا بالقيم المهنية و الأخلاقيات و المواقف ليؤدوا وظائفهم كمحاسبين مهنيين ؛ حيث أسس الاتحاد الدولي للمحاسبين مدونة أخلاق دولية للمحاسبين المهنيين؛ وان هذه القيم والأخلاق المهنية ترتبط بشكل مباشر برسالة الإتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين والرامية إلى تطوير وتحسين مهنة المحاسبة في العالم ؛ فيجب أن تبدأ عملية تنمية القيم والأخلاقيات المهنية والمواقف بشكل مبكر في تعليم المحاسب ، ويتوجب على المحاسب أن يعتبر هذا الأمر كجزء من التعلم مدى الحياة؛ وتحتاج برامج التعليم للتعامل مع القواعد الأخلاقية بطريقة ايجابية وتشاركية على سبيل المثال لا الحصر ، عن طريق إستكشاف الروابط بين السلوك الأخلاقية وفشل الشركات والاحتيال.

### 5. المعيار 05 التطوير المهني الأولي – الخبرة العملية: (IES5)

يصف المعيار التعليمي الدولي الخامس الخبرة العملية التي ينبغي للأفراد المتعلمين أن يحرزوها قبل التأهيل كمحاسبين مهنيين ؛ وتحصيل الخبرة العملية من خلال تأدية عمل المحاسبين المهنيين – العمل المحاسبي – بالإضافة إلى ذلك فمن الضروري إكتساب المعرفة خلال برنامج التعليم المحاسبي ، والمعرفة والخبرة العملية ضروريتان للمرشحين في برنامج التعليم المحاسبي في الحصول عليهما قبل أن يقدموا أنفسهم للجمهور العام (المجتمع) كمحاسبين مهنيين ؛ لذا فان المعيار التعليمي الخامس يهدف الى ضمان حصول الأفراد المتعلمين على الخبرة العملية التي تعتبر ملائمة عند التأهل للعمل كمحاسبين مهنيين متخصصين (مقتدرين) ، علاوة على ذلك ، فان الدخول في دورات متقدمة أخرى .

وفي كل حالة فإن التعلم المستمر يكون مطلوباً لتنمية الجدارة المهنية والمحافظة عليها . وتنصح جمعية المحاسبين القانونيين الأسترالية المشاركين بضرورة الجمع بين الخبرة العملية مع التعليم الخاص بهم، لأن ذلك سوف يعطيهم المعرفة والمهارات التي يحتاجون إليها للحصول على مهنة مجزية للغاية.

#### 6. المعيار 06 : التطوير المهني الأولي – تقييم الكفاءة المهنية: (IES6)

يضع هذا المعيار متطلبات تقييم الكفاءة والقدرات المهنية للمشاركين في برنامج التعليم المحاسبي فهو يتعامل مع تقييم القابليات – القدرات – المهنية ( المعرفة المهنية والمهنية والقيم والأخلاق والسلوك المهني ) التي يتم اكتسابها خلال برنامج التعليم المهني ؛ إن امتلاك القدرات يعطي مؤشراً جيداً بأن الأفراد المشاركين عندهم الفرصة في تأدية عملهم بكفاءة في مكان العمل . وفي هذه المرحلة يحتاج المشاركون إلى أن يكونوا قادرين على أن يظهروا ( يثبتوا ) ما يلي :

- أن لهم معرفة تقنية دقيقة بمواضيع دراسية معينة ؛
- أنهم يمكن أن يطبقوا المعرفة التقنية بصورة تحليلية وعملية ؛
- أنه يمكنهم أن يستخرجوا من مواضيع مختلفة المعرفة اللازمة – المطلوبة – لحل مشاكل معقدة ومتعددة الجوانب ؛
- بالإمكان حل مشكلة عملية من خلال التمييز بين المعلومات الملائمة وتلك غير الملائمة ضمن بيانات معطاة ؛
- أنهم يدركون إدراكاً كاملاً أنه تكون هناك حلول ومعالجات بديلة ويفهموا دور الحكم في التعامل مع تلك البدائل؛
- إنه يمكنهم ان ينالوا مساحات متنوعة من المعرفة والمهارات مع بعضهما البعض؛
- أنهم يمكن ان يتواصلوا بكفاءة مع المستخدمين من خلال صياغة توصيات واقعية بشكل منطقي ومختصر؛

#### 7. المعيار 07: التطوير المهني المستمر ( IES7 ) :

تبرز أهمية التطوير المهني المستمر من خلال ابقاء المهنيين على علم بتحديثات المهنة والتدريب المناسب والمعلومات والمهارات والمعرفة لتضلل هذه العناصر تتسم بالجدارة ( الاختصاص ) في جميع أنحاء رحلة حياتهم المهنية ، كما أن التعلم المستمر يساعد على التحسين الصناعة ككل. وينص المعيار التعليمي الدولي السابع على أنه يتوجب على أعضاء الهيئات.

- تعزيز الالتزام بالتعليم مدى الحياة بين المحاسبين المهنيين.
- تيسير الوصول الى فرص وموارد التنمية المهنية المستمرة لأعضائها.
- إنشاء معايير مرجعية لأعضاء لتطوير و الحفاظ على الكفاءة المهنية اللازمة لحماية المصلحة العامة.
- مراقبة وإنفاذ التطوير المستمر وصيانة الكفاءة المهنية للمحاسبين المهنيين.

يستند هذا المعيار على مبدأ أنه من المسؤولية الفردية للمحاسب القانوني تطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية اللازمة لتوفير خدمات ذات جودة عالية للعملاء وأصحاب العمل وغيرهم من أصحاب المصلحة ، لذا فقد تم التشديد في المعيار على أعضاء الهيئات المهنية في ضرورة تعزيز أهمية التحسين المستمر للكفاءة ( الجدارة ) و الالتزام بالتعليم مدى الحياة لكل المحاسبين المهنيين.

### 8. المعيار 08: التطور المهني لشركات المسؤولين عن عمليات تدقيق البيانات المالية: (IES8)

ضع هذا المعيار متطلبات الجدارة (التأهيل) للمدققين المهنيين ، بما فيها متطلبات خاصة لبيئات وصناعات معينة ، وبين المعيار التعليمي الثامن في مقدمته المفهوم العام لعملية التدقيق موضحا إن التدقيق عملية منظمة التي:

تتضمن تطبيق مهارات تحليلية و اصدار احكام مهنية و تؤدي من قبل فريق من المهنيين موجهين بمهارات ادارية و تستخدم صيغ مناسبة من التكنولوجيا و تتقيد بمنهجية معينة و تلتزم بكل معايير التقنية الملائمة ، مثل معايير التدقيق الدولية، و معايير رقابة الجودة الدولية و معايير اعداد التقارير المالية الدولية و معايير المحاسبة الحكومية الدولية، و اية معايير مطبقة اخرى محلية كانت ام دولية ذات العلاقة وايضا تلتزم بالمعايير المطلوبة للأخلاق المهنية. إن هذا المعيار ينص على تحديد معايير للممارسة الجيدة المقبولة بعامة في برنامج تعليم و تنمية المحاسبين المهنيين . فهو يؤسس العناصر الأساسية لمحتوى وعملية التعليم وتطوير للمحاسبين المهنيين .

الفرع السابع : برامج التكوين المحاسبي بالجزائر

إنطلاقاً من أهمية التعليم المحاسبي و دوره في تحسين عملية التكوين ، و بمقارنة محتوى التكوين لشهادات الليسانس من قبل وزارة التعليم العالي و البحث العلمي يمكن توضيح ذلك من خلال العناصر الموالية :

الجدول رقم (1-1): برنامج التكوين القاعدي المشترك لشهادة الليسانس

| السداسي الثاني      |                        | السداسي الاول            |                        |
|---------------------|------------------------|--------------------------|------------------------|
| المقاييس            | وحدات التعليم          | المقاييس                 | وحدات التعليم          |
| مدخل لإدارة الاعمال | وحدة التعليم الاساسية  | مدخل للاقتصاد            | وحدة التعليم الاساسية  |
| اقتصاد جزئي 2       |                        | اقتصاد جزئي 1            |                        |
| محاسبة عامة         |                        | محاسبة عامة 1            |                        |
| /                   |                        | تاريخ الوقائع الاقتصادية |                        |
| إحصاء 2             | وحدة التعليم الاساسية  | إحصاء 1                  | وحدة التعليم الاساسية  |
| رياضيات 2           |                        | رياضيات 1                |                        |
| اعلام الي           |                        | منهجية البحث 1           |                        |
| قانون تجاري         | وحدة التعليم استكشافية | مدخل للقانون             | وحدة التعليم استكشافية |
| علم اجتماع المنظمات |                        | مدخل لعلم الاجتماع       |                        |
| لغة اجنبية 2        | وحدة التعليم الافقية   | لغة اجنبية 1             | وحدة التعليم الافقية   |

المصدر : القرار الوزاري رقم 581 المؤرخ في : 2004/07/23 الذي يحدد برنامج التعليم القاعدي

المشترك لشهادات الليسانس في ميدان ع - الاقتصادية و تسيير ع التجارية

جدول رقم (1-2) : البرنامج القاعدي لسنة الثانية ليسانس ميدان ع اقتصادية وع تسيير و ع التجارية

| السداسي الرابع          |                          | السداسي الثالث |                          |
|-------------------------|--------------------------|----------------|--------------------------|
| المقاييس                | وحدات التعليم            | المقاييس       | وحدات التعليم            |
| اقتصاد المؤسسة          | وحدة التعليم الاساسي     | محاسبة تحليلية | وحدة التعليم الاساسي     |
| اقتصاد كلي 2            |                          | تسيير المؤسسة  |                          |
| رياضيات مالية المعايير  |                          | اقتصاد كلي 1   |                          |
| المحاسبة الدولية        |                          |                |                          |
| المالية                 | وحدة التعليم المنهجية    | احصاء 3        | وحدة التعليم المنهجية    |
| العامية                 |                          | مالية المؤسسة  |                          |
|                         |                          | منهجية البحث 2 |                          |
| اعلام الي 3             | وحدة التعليم الاستكشافية | اعلام الي 2    | وحدة التعليم الاستكشافية |
| الفساد و اخلاقيات العمل | وحدة التعليم الافقية     | لغة اجنبية 3   | وحدة التعليم الافقية     |

المصدر : القرار الوزاري رقم : 640 . المؤرخ في 2014/07/24 يحدد برنامج التعليم السنة ثانية ليسانس

### ع اقتصادية و تسيير و ع تجارية.

هذين الجدولين يمثلان برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية و يتبين لنا منهما بان المواد المعتمدة خلال مرحلة الجذع المشترك لاتوحي في البداية بانها موضوعه لطلبة تخصص محاسبة ، وذلك وكما هو واضح يتواجد من بين المقاييس الموضوعية المقاييس الخاصة بالجانب الاقتصادي ، باستثناء المقاييس المتعلقة بالجانب المحاسبي و غيرها من المجالات الاخرى كالمقاييس الخاصة بالقانون التجاري و الاحصاء ، وهي مقاييس ضرورية و مفيدة تواجهها نظرا لارتباطها الكبير بمجال المحاسبة .

وكذا بملاحظة البرنامج الخاص السنة الثانية الخاصة بفرع العلوم المالية و المحاسبة ، بأن هناك مقاييس تحمل الطابع المحاسبي و المالي ، أي انها تسهم وبشكل مباشر في تكوين المحاسبين ، وذلك بالنظر الى مقياس المحاسبة التحليلية خلال مسار السداسي الأول ، وكذا معيار المحاسبة الدولية إضافة إلى مقياس أخلاقيات الأعمال و غيرها من المقاييس الأخرى ذات الطابع القانوني والتي تدخل ضمن أولويات العمل المحاسبي .

الجدول رقم (1-3) : يحتوي برامج السنة الثالثة ليسانس محاسبة

| السداسي السادس   |                          | السداسي الخامس   |                         |
|--|--------------------------|--|-------------------------|
| المقاييس   | وحدات التعليم            | المقاييس   | وحدات التعليم           |
| محاسبة دولية   | وحدة التعليم الاساسية    | محاسبة معمقة   | وحدة التعليم الاساسية   |
| المراجعة و التدقيق المحاسبي                              |                          | محاسبة الشركات   |                         |
| جباية المؤسسة  |                          | محاسبة عمومية  |                         |
| مراقبة التسيير   |                          | التسيير المالي   |                         |
| تربص المؤسسة او مذكرة تخرج                               | وحدة التعليم المنهجية    | منهجية كتابة المذكرات الكتابية                         | وحدة التعليم و المنهجية |
| تطبيقات برامج محاسبية المالية الدولية – الجباية الجمركية | وحدة التعليم الاستكشافية | نظرية المحاسبة القانون الجبائي نظم المعلومات المحاسبية | وحدة التعليم استكشافية  |
| لغة اجنبية   | وحدة التعليم الافقية     | لغة اجنبية   | وحدة التعليم الافقية    |

المصدر: عبد الله بن صالح ، اهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الابلاغ المالي

الدولية في الدول العربية – ص 218.

- ومن خلال التمعن لمضمون الجدول أعلاه يتبين لنا بأن البرنامج المعتمد يتغلب عليه الجانب النظري دون التركيز على الجانب الأهم وهو الجانب التطبيقي ، الأمر الذي يقودنا لإستنتاج أمرين أساسيين وهما :
- يعتبر البرنامج المعتمد في التعليم المحاسبي في الجزائر منافسا تماما لمحتوى البرنامج التعليمي المحاسبي المنصوص عليه في معيار التعليم المحاسبي الدولي .
  - زيادة الفجوة المهارية بين ما يتم تدريسه في المؤسسات الجامعية و بين الواقع العملي لمهنة المحاسبة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - همية التطور التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الابلاغ المالي الدولية و دورها في تحديد الخدمات المحاسبية في الدول العربية – رسالة لنيل شهادة الدكتوراه – 2016-2017 – 218.

## المطلب الثاني: واقع برامج التعليم المحاسبي في الجزائر

التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية جيد لكنه يحتوي على بعض النقائص التي لا يستهان بها ويجب معالجتها ، فأساليب و برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تتغير بصفة مستمرة لمواكبة التطورات الحاصلة في المجال لكن هذا لا يمنع من ان هناك جمود في بعض الجوانب ، فبرامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تعتمد على اسلوب التلقين أكثر من اعتماده على اسلوب التعليم الذاتي الشئ الذي يدل على وجود قصور في مناهج التعليم المحاسبي و ذلك لإعتماده على الطرق التقليدية في التدريس ، كما يغلب على هذا التعليم الجانب النظري أكثر من الممارسة العلمية ، مما يؤدي الى وجود فجوة المهارات الخاصة بالطلبة بين ما يدرس وما هو موجود في بيئة العمل .

برامج التعليم المحاسبي في الجزائر لاتستطيع تزويد الطلبة بالمهارات و الكفاءات اللازمة لدخول بيئة العمل دون ان تواجههم أي مشاكل ، و ذلك لاقتصارها على الجوانب النظرية و الافتقار للتدريب الميداني الذي يعمل على تزويد الطالب بمختلف المهارات و الخبرات الكافية للوفاء بمتطلبات سوق العمل ، وكذا عدم وجود برنامج تعليمي محاسبي يضمن التدريب الجيد للطلاب بالتعاون مع مكاتب المحاسبة و المؤسسات الاقتصادية<sup>1</sup> .

كما ان برامج التعليم المحاسبي لا تساير التطورات المهنية الدولية ، من خلال عدم تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية التي تساعد على تطوير مناهج التعليم المحاسبي ، عدم كفاية الحجم الساعي المخصص لدراسة هذا البرنامج التعليمي .

وعموما مايمكن القول ان برامج التعليم المحاسبي في الجزائر يجب العمل عل تطويرها و تحسينها من اجل مواكبتها للتطورات الحاصلة على جميع الاصعدة في المجتمع و في اقتصاد الدولة ، وكذا العمل على مطابقتها لبرامج التعليم المحاسبي الدولية من اجل سد الفجوة الموجودة بين هذه البرامج وبين ما هو مطبق على ارض الواقع .

1 - .221

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية 43 04 03 20 10 من المرسوم التنفيذي 288-12 2012/07/12، يتضمن إنشاء معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب وتنظيمه وسيره.

<sup>3</sup> 05 من المرسوم التنفيذي 288-12، يتضمن إنشاء معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب وتنظيمه وسيره.



### الفرع الأول: معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب

حسب المرسوم التنفيذي رقم 12-288 المتضمن إنشاء معهد التكوين المتخصص لمهنة المحاسب ، فإن معهد التكوين المتخصص مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري . يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ويخضع للقواعد المطبقة على الإدارة في علاقته مع الدولة والقواعد التجارية في علاقته مع الغير . وحدد مقره بالجزائر العاصمة ويوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالمالية.<sup>1</sup>

بحسب المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 12-288 يكلف المعهد بضمان التكوين المتخصص قصد الحصول على شهادة الخبير المحاسب وشهادة محافظ الحسابات ويتولى القيام بما يأتي:<sup>2</sup>

- ضمان التكوين المتواصل المواجه لمهني المحاسبة ;
- المساهمة في تطوير البحث في مجال المحاسبة وجباية والمالية والتدقيق والإعلام الآلي للتسيير ;
- المشاركة في تعميم التقنيات العصرية لهندسة التكوين في المحاسبة والتدقيق والمالية ;
- إقامة علاقات تبادل وتعاون مع الهيئات الوطنية او الدولية التي تنشط في نفس النشاط ;

### الفرع الثاني: التكوين النظري المتخصص للمحاسب

يركز التكوين في هذه المرحلة على جوانب متعددة في المراجعة والمحاسبة والإدارة والجباية بأنواعها المختلفة وبدراسة معمقة مع دراسة الحالات العملية.

### أولا : كيفية الإلتحاق بمعهد التعليم المتخصص للمحاسب

حسب نص المادة 19 من المرسوم التنفيذي رقم 12-288 فإنه يتم الإلتحاق بالمعهد المتخصص للحصول على شهادة الخبير المحاسب وشهادة محتفظ الحسابات عن طريق المسابقة على أساس الاختبار من بين المترشحين على أساس الشهادات المنصوص عليها في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 72-11 المؤرخ في 26/02/2011 ، وتتضمن مسابقة الإلتحاق بالمعهد اختبارات كتابية للقبولة واختبارات شفوية للقبول النهائي.<sup>3</sup>

وفيما يخص الشهادات المطلوبة لدخول معهد التكوين المتخصص ، حددت المادة 02 من المرسوم التنفيذي

<sup>1</sup> - المادة 1 من المرسوم التنفيذي رقم 12-288 ، يتضمن إنشاء معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب وتنظيمه وسيره ، مؤرخ في 21 يوليو 2012 ، الجريدة الرسمية العدد 43 ، الصادرة في 25 يوليو 2012.

<sup>2</sup> - المادة 05 من المرسوم 12-288 .

<sup>3</sup> - المادة 19 من المرسوم 12-288 .

رقم 11-72 قائمة الشهادات المطلوبة تمنح حق المشاركة في مسابقة الالتحاق بمعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب كما يلي: يجب على المترشحين للتكوين الحصول على شهادة الخبير المحاسب او محافظ حسابات التي ينضمها معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب او من قبل كل معهد آخر معتمد من الوزير المكلف بالمالية ان يكونوا حائزين على شهادة جامعية او شهادة أجنبية معترف بمعادلتها قصد قبولهم للمشاركة في مسابقة الالتحاق بالتكوين<sup>1</sup> كما نصت المادة 03 من نفس المرسوم على انه تحدد قائمة الشهادات المطلوبة بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالمالية و الوزير المكلف بالتعليم العالي<sup>2</sup>.

### ثانيا : التكوين النظري

يتابع الطالبة الناجحون في مسابقة الالتحاق بالمعهد المتخصص دورة تكوينية أولى متخصصة لمدة سنتين تتوج بشهادة الدراسات العليا للمحاسبة والتدقيق بعد الحصول على مجمل المواد المطلوبة<sup>3</sup>. وبعد الحصول على هذه الشهادات ,يمكن للطالبة الناجحون الاختيار بين الشهادة محافظ الحسابات او شهادة خبير محاسبي, في حالة الاختيار شهادة محافظ الحسابات يلزم الطلبة متابعة تربص مهني نظامي يخضعون عند إتمامه للامتحان النهائي إما الطلبة الذين اختاروا شهادة الخبير المحاسب فهم ملزمون بدورة تكوينية ثانية لمدة سنة واحدة تتوج عقب الحصول على المواد المطلوبة بشهادة الدراسات العليا للمحاسبة المعمقة والمالية .

### الفرع الثالث: التكوين التطبيقي المتخصص

بعد الحصول على شهادة الدراسات العليا للمحاسبة والتدقيق بالنسبة لمحافظي الحسابات ,وشهادة الدراسات المعمقة في المحاسبة و المالية بالنسبة للخبير المحاسب ,تأتي مرحلة التكوين التطبيقي وتضم كل من التربص الميداني والامتحان الخير للحصول على الشهادة الخبير المحاسب او شهادة محافظ الحسابات .

### أولا : التربص الميداني

حسب المادة الثانية من المرسوم التنفيذي 11-393 الذي يحدد شروط وكيفيات سير التربص المهني لا يقبل لإجراء التربص المهني للخبير المحاسب إلا المترشحون الحاصلون على شهادة الدراسات العليا في المحاسبة المعمقة والمالية من معهد التكوين المتخصص<sup>4</sup>.

1 - 18 المرسوم التنفيذي 11-72 المحدد للشهادات الجامعية للالتحاق بمعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب، 2011/02/16 الجريدة الرسمية عدد 11 بتاريخ ، 2011/02/20.

2 - 03 72-11 5.

3 - 23 - 26 288-12.

4 - 02 مرسوم تنفيذي رقم 11-393 ، يحدد شروط وكيفيات سير التربص المهني وإستقبال ودفع أجر الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المتربصين ، 2011 24 الجريدة الرسمية العدد 65 30 2011 .

كما نصت المادة الثامنة من المرسوم 11-393 انه يحدد مدة التبرص المهني للخبراء المحاسبين بستتين على مستوى مكتب او شركة خبرة محاسبية مسجلين في جدول المصنف الوطني للخبراء المحاسبين مدة سنتين على الاقل. ويمكن تمديد مدة التبرص بناء على رأي لجنة التكوين بالمجلس الوطني للمحاسبة.

وتضمنت الفقرة التاسعة انه يحدد مدة التبرص المهني لمحافظي الحسابات بستتين على مستولة مكتب او شركة محافظة الحسابات , مسجلين في جدول الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات مدة سنتين على الاقل. ويمكن تمديد المدة بناء على رأي لجنة التكوين بالمجلس الوطني للمحاسبة.<sup>2</sup>

### ثانيا : مراقبة التبرص

حسب المادة 11 من المرسوم رقم 11-393 يؤطر المتربص المشرف , يعينه المجلس الوطني للمحاسبة من بين المهنيين المسجلين من جداول المصنف الوطني للخبراء المحاسبين والغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات منذ سنتين على الأقل من السير المنتظم للتبرص لصالح المجلس الوطني للمحاسبة<sup>3</sup> , ويقوم المشرف على التبرص بالمهام التالية :

- التكفل بالمتربص .
- ضمان التكوين المهني الأمثل للتبرص .
- تاطير المتربص وتوجيهه ودعمه بمجهوداته الفكرية وتحسيسه بالتزاماته المهنية .
- اعلام لجنة التكوين بالمجلس الوطني للمحاسبة في اجل شهر واحد بكل حالة من شأنها الاخلال بالسير العادي للتبرص .
- منح للمتربص كل التسهيلات للمشاركة في أعمال التكوين الضرورية لتحضير للامتحانات وكذا في الاجتماعات التي ينظمها مراقب التبرص.<sup>1</sup>

### ثالثا :المصادقة على التبرص

حسب المادة 14 من المرسوم 11-393 يجب على المتربص خلال الشهر الذي يلي كل سداسي إرسال تقرير التبرص يؤشره المشرف على التبرص إلى لجنة التكوين بالمجلس الوطني للمحاسبة ويتضمن :

- جانب يعالج الأعمال المنجزة في المكتب أو الشركة الخبرة المحاسبية او شركة محافظة الحسابات .
- جانب يعالج الموضوع المحدد بالاتفاق مع المشرف على التبرص
- كما يجب إرفاق التقرير بشهادة المشاركة في أعمال التكوين ينظمها كل مجلس<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> - 11 393-11  
<sup>2</sup> - 14 393-11

18-19 .

19 .

وتضمنت المادة 18 من نفس المرسوم انه يقوم المجلس الوطني للمحاسبة عند نهاية التبرص إما بتسليم شهادة نهاية التبرص التي تسمح بقبول المتربص في امتحانات الخبرة المحاسبية أو محافظ حسابات او محاسب معتمد أو رفض تسليم شهادة نهاية التبرص او لمدة محددة من التبرص نظرا لعدم الانضباط أو عدم انتظام العمل المنجز او المعرفة المكتسبة غير كافية خلال التبرص او تقرير فترة التبرص جديدة لمدة سنة واحدة يستدعي خلالها المتربص إلى تحسين معارفه التقنية والمهنية وتعميقها.<sup>1</sup>

#### رابعا: الامتحان النهائي

حسب المادة 24 من المرسوم 11-393 يقبل لإجراء الامتحان النهائي للخبرة المحاسبية ومحافظ الحسابات، الطلبة الخبراء ومحافظو حسابات الذين أتموا بنجاح التكوين المتخصص الذي يقدمه معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسبة والحاصلون على شهادة النهاية التبرص التي يسلمها مجلس الوطني للمحاسبة .  
يجرى الامتحان النهائي للحصول على شهادة الخبير المحاسب وشهادة محافظ الحسابات ويتضمن اختبارات كتابية وشفوية وذلك بعد الحصول على مايلي:<sup>2</sup>

- الحصول على شهادة لدراسات العليا للمحاسبة والتدقيق بالنسبة لشهادة محافظ الحسابات ؛
- الحصول على شهادة الدراسات العليا للمحاسبة .التدقيق مضافا إليها شهادة الدراسات العليا للمحاسبة المعمقة والمالية بالنسبة لشهادة الخبير المحاسب ؛
- الحصول على شهادة نهاية التبرص التطبيقي نظامي ؛
- النجاح في الامتحان النهائي للخبرة المحاسبية او محافظة الحسابات وتحصلوا على معدل 10/20 اي نقطتين عن 08/20 وقد نص القانون 12-288 في المادة 28 على انه تحدد كفايات الاختبارات الامتحان النهائي الكتابية والشفوية بناء على قرار مشترك بين وزير المالية ووزير التعليم العالي والبحث العلمي.

#### خامسا : تكوين المهني المستمر :

لقد اهتم قانون المهنة في الجزائر بموضوع التعليم المهني المستمر حيث نصت المادة 30 من المرسوم التنفيذي رقم 12-288 المورخ في 21/07/2012 بأنه تتوج دورة التكوين والتعليم المتواصل باختبارات تقييمية تتعلق بموضوع التكوين وتسمح بحصول على شهادة يمنحها المعهد في حالة النجاح.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - 18 من المرسوم التنفيذي 11-393 .20  
<sup>2</sup> - 24 .20  
<sup>3</sup> - 30 12-288 .14

## المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي لمهنة المحاسبة في الجزائر

في هذا المبحث سنتحدث عن مهنة المحاسبة في الجزائر ، و الهيئات المنظمة له ، وكذا دور التعليم المحاسبي في تأهيل المحاسب .

### المطلب الاول : مفهوم مهنة المحاسبة في الجزائر

تعتبر مهنة المحاسبة احدى الركائز الاساسية في الاقتصاد الدولي ، فالمعارف المحاسبية تمثل مصدر المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات السليمة ، فمهنة المحاسبة نشأت و تطورت نتيجة عوامل اقتصادية و قانونية مختلفة ادت الى ظهور الحاجة الى الخدمات المحاسب المتمثلة في تقديم البيانات المالية الى جهات متعددة .  
ومهنة المحاسبة في الجزائر عرفت تطورات ، فيمكن تلخيص هذه التطورات وفق المراحل التالية<sup>1</sup> :

#### 1. مرحلة 1962-1971 :

ورثت الجزائر بعد الاستقلال المنظومة التشريعية الفرنسية ، وتجنباً لحصول الفراغ في مختلف جوانب الحياة العامة اصدرت الحكومة القانون الاساسي 157 بتاريخ 1962/12/31 و الذي يمدد العمل بالنصوص القانونية الفرنسية ، واستمر العمل بالتشريع الفرنسي في مجال المحاسبة و المتمثل في - المخطط المحاسبي العام - (PCG) وفي اواخر هذه الفترة بدأت الحكومة عمليات تأمينات واسعة في عدة قطاعات فكان لا بد من ايجاد مرجعية محاسبية تترجم هذا التطور في الاقتصاد و خاصة التغيير في المفاهيم وطرق التسيير المترتبة عن التوجه الاقتصادي الجديد .

#### 2. 1971-2010 :

في هذه المرحلة عرفت مهنة المحاسبة تنظيمها اول مرة بتاريخ 1971/12/29 و صدور الامر 82/71 و المتعلق بمهنة الخبراء المحاسبين و المحاسبين المعتمدين .

و بموجب هذا الامر تأسس المجلس الاعلى للمحاسبة تحت وصاية وزير المالية و تمثلت مهامه في :

- اعداد المخطط المحاسبي الوطني

- تسيير مهام الخبراء المحاسبين و المحاسبين المعتمدين

أما مهنة محافظ الحسابات لدى المؤسسات العمومية فكانت مسندة الى المفتشية العامة المالية .

و بتاريخ 1991/04/23 صدر المرسوم التنفيذي رقم 91-08 المتعلق بمهنة الخبير المحاسب و المحاسب المعتمد و محافظ الحسابات و جمع الاسلاك المهنية الثلاث في هيئة واحدة مستقلة سميت بـ " المنظمة الوطنية للخبراء المحاسبين و محافظي الحسابات و المحاسبين المعتمدين"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - النظام المحاسبي المالي الجزائري و اشكالية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في اقتصاد غير مؤهل - مجلة ابحاث اقتصادية و ادارية - جامعة محمد حيضر - - 10 - 2008 - 191 .

وعلى الرغم من وجود هذه الهيئة الا انها لم تستطع حل جميع المشاكل المتعلقة بهذه المهنة ، و عدم مشاركتها في الهيئات الدولية المنظمة لمهنة المحاسبة مثل IASB و IFAC.

### 3. مرحلة ما بعد 2010 :

حاولت الحكومة الجزائرية خلال هذه المرحلة اصلاح الوضع المتدهور لمهنة المحاسبي ،فاصدر بتاريخ 2010/06/29 القانون 01-10 المتعلق بمهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد ، والذي اعاد تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر مع تحديث الاطار العام للمجلس الوطني للمحاسبة ، وتحديد هيكلية المنظمات المهنية. وقد مكن القانون 01-10 وزارة المالية في استعادة الكثير من الصلاحيات التي تخلت عنها بموجب القانون 08/91<sup>2</sup> واهمها<sup>2</sup> :

- منح اعتماد ممارسة المهنة .
- مراقبة النوعية و التقنية لممارسة المهنة.
- التكفل بتكوين الخبراء المحاسبين و محافظي الحسابات من طرف مؤسسة تعليم مختصة تابعة لوزارة المالية .

<sup>1</sup> - مداني بلغيث و فريد عوينات ، الاصلاح المحاسبي في الجزائر ،

ورقلة يومي (29 2011/11/30) 5.

<sup>2</sup> - هوام جمعة - المحاسبة المعقدة وفقا للنظام المحاسبي المالي الجديد - ديوان المطبوعات الجامعية - 2010- 47.

### المطلب الثاني : تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر و الهيئات المشرفة على سيرها

يعتبر المجلس الوطني للمحاسبة هو المنظم لمهنة المحاسبة في الجزائر وهو تحت وصاية وزار المالية، وقد تأسس بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-318 بتاريخ 1996/09/25 وقد كانت له صفة استشارية ذات طابع وزاري ومهني مشترك و يخضع لسلطة وزير المالية ويقوم بمهنة التنسيق و التلخيص في مجال البحث وضبط مقاييس المحاسبة و التطبيقات المرتبطة بها<sup>1</sup>.

وبعد صدور القانون 10-01 بتاريخ 2010/06/29 ثم تحديث الاطار العام للمجلس وتولي مهام الاعتماد والتقييس المحاسبي و تنظيم و متابعة المهن المحاسبية تحت وصاية الوزير المكلف بالمالية<sup>2</sup>. كما استحدث القانون 10-01 لجان متساوية الاعضاء لدى المجلس وهي:<sup>3</sup>

- لجنة تقييس الممارسات المحاسبية
- لجنة الاعتماد
- لجنة الانضباط و التحكيم
- لجنة مراقبة النوعية

و حدد المرسوم التنفيذي رقم 11-24 بتاريخ 2011/01/27 تشكيلة المجلس الوطني للمحاسبة و تنظيمه و قواعد سيره و صلاحيات اللجان الاستشارية للأعضاء التابعة له<sup>4</sup>.

ومن مهام المجلس الوطني للمحاسبة نجد :

#### 1. مهام الاعتماد :

يمارس المجلس بعنوان الاعتماد المهام التالية<sup>5</sup>:

- استقبال طلبات الاعتماد و التسجيل في جدول المصنف الوطني للخبراء المحاسبين و الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات؛
- تقييم صلاحية إنجازات و شهادات كل المترشحين الراغبين في الحصول على الاعتماد و التسجيل في الجدول؛
- اعداد و نشر قائمة المهنيين في الجدول ؛
- استقبال كل الشكاوي التأديبية في حق المهني و الفصل فيها ؛

<sup>3</sup> مرسوم تنفيذي رقم 96/318 بتاريخ 1996/09/25 جريدة رسمية عدد 53 بتاريخ 1996/09/3 - 18  
<sup>4</sup> 04 : 01-10 بتاريخ 2010/06/29 - جريدة رسمية رقم 42 بتاريخ 2010/07/11 - 04  
<sup>3</sup> 05 : 01-10 بتاريخ 2010/06/29 جريدة رسمية رقم 42 بتاريخ 2010/07/11 - 04  
<sup>4</sup> 01 : مرسوم تنفيذي رقم 11-24 بتاريخ 2011/01/27-جريدة رسمية عدد 07 بتاريخ 2011/02/02 - 4  
<sup>5</sup> 10 : مرسوم تنفيذي رقم 11-24 - 5

- إستقبال و دراسة مشاريع قوانين اخلاقيات المهنة المنجزة من مختلف اصناف المهنيين و عرضها للموافقة ؛

## 2. مهام التقييس المحاسبي :

يمارس المجلس بعنوان التقييس المهام التالية:<sup>1</sup>

- جمع استغلال كل الوثائق المتعلقة بالمحاسبة و تدريسها ؛
- تحقيق او العمل على تحقيق كل الدراسات و التحاليل في مجال تطوير و استعمال الادوات و المسارات المحاسبية ؛
- اقتراح كل الاجراءات التي تهدف الى تقييس المحاسبات ؛
- المساهمة في تطوير انظمة و برامج التكوين و تحسين المستوى في مجال المحاسبة ؛
- متابعة و ضمان مراقبة النوعية فيما يتعلق بتطوير التقنيات المحاسبية و المعايير الدولية للتدقيق ؛
- تنظيم كل التظاهرات و الملتقيات التي تدخل في اطار صلاحياته .

## 3. متابعة المهن المحاسبية :

ويعمار المجلس تحت هذا العنوان المهام التالية:<sup>2</sup>

- المساهمة في ترقية مهن المحاسبة ؛
  - المساهمة في تطوير انظمة و برامج التكوين و تحسين مستوى المهنيين ؛
  - متابعة تطوير المناهج و النظم و الادوات المتعلقة بالتكوين في مجال المحاسبة على المستوى الدولي ؛
  - متابعة و ضمان تحسين العناية المهنية ؛
  - مساعدة هيئات التكوين في المحاسبة من خلال تصور دعائم بيداغوجية و مراجع اخرى متعلقة بهذا التكوين
  - تنظيم او المساهمة في تنظيم ورشات التكوين بمناسبة ادخال قواعد محاسبية جديدة ؛
  - القيام بالأبحاث المناسبة التي تسمح بأعداد الادوات الجديدة التي توضع تحت تصرف المهنيين المحاسبين ؛
- وكذلك تطبيقاً لأحكام المادة 05 من القانون 10-01 تنشا لدى المجلس اللجان المتساوية الاعضاء التالية :
- لجنة تقييس الممارسات المحاسبية و العناية المهنية ؛
  - لجنة الاعتماد ؛
  - لجنة التكوين ؛
  - لجنة الانضباط و التحكيم ؛

<sup>1</sup> - 11 : مرسوم تنفيذي 11-24-

<sup>2</sup> - 12. مرسوم تنفيذي 11-24-



- لجنة مراقبة النوعية .

كما تظم القانونون 01-10 شروط و كيفية ممارسة مهنة الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد ، و قد قسمه المشرع الى 12 فصلا و قد تضمن مايلي :

**أحكام عامة :** جاء فيه اوامر عامة و تقضي بضرورة التزام ممارسي المهن المحاسبة الثلاث بالأحكام القانونية المعمول بها ، و التي تحكم مهنة المحاسبة و السجلات المحاسبة وكذا مراقبتها و ممارسة المهنة بكل استقلالية و نزاهة<sup>1</sup> . وكذا انشاء المجلس الوطني للمحاسبة و تحدد مهامه و تشكيلته<sup>2</sup> .

**أحكام مشتركة لمهن الخبير المحاسبي و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد :** وجاءت هذه الاحكام فيما يخص شروط منح الاعتماد لهذه المهن المحاسبية.

بالإضافة الى الاحكام المشتركة نجد كذلك احكام مختلفة خاصة بمهن الخبير المحاسبي و محافظ الحسابات و المحاسب

:<sup>3</sup>

01-10

- وطني للخبراء المحاسبين

وتتمثل مهام هذه المنظمات في :

- السهر على احترام قواعد المهن و اعرافها
- ايداع انظمتها الداخلية التي يوافق عليها الوزير و ينشرها في اجل شهرين من تاريخ ايداعها
- ايداع الراي في كل المسائل المرتبطة بهذه المهن و حسن سيرها.

01-10 المتضمن اعتماد نظام المحاسبي المالي ، و كذا القانونون 11-07

المتضمن لمهنة المحاسبة في الجزائر.

<sup>1</sup> 03 : 01-10 .4  
<sup>2</sup> 5 4 : 01-10 ..4  
<sup>3</sup> 17 16 15 -01-10 - .6

### المطلب الثالث : دور التعليم المحاسبي في التأهيل المحاسبي

تؤدي المؤسسات الجامعية دورا هاما في اعداد كفاءات محاسبية مؤهلة تمتلك المهارات العلمية و ال التي تمكنهم من مزاولة مهنة المحاسبة ، وذلك من خلال ما ينبغي ان تكون عليه في وضعها وتبنيها ومواكبتها لأساليب التعليم المبنية على الكفاءة في الاعداد المهني، أي تلك التي تركز على اكتساب المتعلم القدرة المهنية، كما ما يتطلب الامر من هذه المؤسسات الجامعية الانتقال من الاسلوب التقليدي في التعليم الى اسلوب نقل المهارات التي دعت المنظمات المهنية وبرزها، الاتحاد الدولي للمحاسبين الى ضرورة التحرك ضمن هذا الاتجاه بمعنى ان المهارات التي يتم تطويرها خلال المراحل التعليمية المختلفة يمكن ان تفيد مكتسبها عند انتقاله الى العمل ،وبالتالي فان هذا المفهوم يمكن من معرفة المهارات المطلوب في العمل ،ثم التحول الى دمجها في البرامج التعليمية ،فضلا عن ان هذه

-  
تطوير المعلومات المحاسبية لكي تلي متطلبات مستخدمي التقارير المحاسبية الداخليين و الخارجيين للمؤسسات من جهة ،اما الجهة الاخرى فإنها تتمثل في مجموعة التشريعات و القوانين التي تنظم العمل المحاسبي ،ومن خلال وجود منهج مدروس مبني على معايير التعليم المحاسبي ، فيماذهب اخرون الى ان تطوير العمل المحاسبي باعتماد ،منهج النظم ويتم من خلال تغيير مناهج التعليم المحاسبي على ان يتم تقييم المحاسبة وفقا للعناصر التالية :  
وظيفة المحاسبة في القطاع الخاص ،مهنة المحاسبة المحلية ، وظيفه المحاسبة في المؤسسات التعليمية ، و المحاسبة في القطاع

ولذا ومن خلال ما سبق ذكره تبين لنا بان عملية التجسيد الفعلي لتطوير العمل المحاسبي ، يتطلب تبيان مدى الدور الكبير و الفعال التي تساهم به مهنة المحاسبة في عملية التجسيد الفعلي لتحقيق التنمية في شتى المجالات .  
كما يمكن ان يساهم التعليم المحاسبي في مايلي :

- تزويد الكوادر المحاسبة العامة في الوحدات الاقتصادية المختلفة بأهمالتطورات التي توافق المهنة من خلال

المبادئ والمعايير المحاسبية من خلال برامج التعليم المحاسبي المستمر.

- يساهم في تطوير المناهج العلمية وفق المستجدات الحديثة فضلا عن المساعدة في تطبيق هذه التطورات على

ارض الواقع من خلال الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية على سبيل المثال.

<sup>1</sup> مومن بكوش ياسين- دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة - مذكرة لنيل شهادة ماستر من جامعة حمة لخضر -  
المالية سنة 2017-2018 - 10.

- 
- واخيرا يمكن التأكيد على الالهية الكبيرة للتعليم المحاسبي وفي مجالات متعددة في الحياة المجتمعات ، اذ ينبغي ان يكون مواكب للتطورات العلمية و العملية التي حصلت في المجالات الاخرى ، فمهنة المحاسبة في رقيها وازدهارها تعتمد على مدخلاتها من خريجي التعليم المحاسبي، فهناك تلازم بين التعليم المحاسبي

### المطلب الرابع : واقع مهنة المحاسبة الجزائرية

في ظل الإصلاحات المحاسبية التي قامت بها الجزائر مؤخرا وذلك في تحديث نظامها المحاسبي ، لم يقتصر ذلك على تبني النظام المحاسبي المالي فحسب، وإنما تعداه الى اصلاح وتنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر وذلك من خلال اصدار مجموعة من النصوص القانونية، بعد ما عرفته المهنة من اختلالات وانتكاسات عديدة منذ فترة طويلة، فمهنة لان في الجزائر تعرف العديد من التغيرات والتي يمكن ارجاعها الى عدة اسباب اهمها<sup>1</sup> :

- : تعاني المهنة المحاسبية من غياب سياسية تكوين حقيقية تعد المحاسب الجزائري للعمل وفق ذلك تعده للعمل وفقا للتطبيقات الدولية المتمثلة في المعايير المحاسبية الدولية، ومعايير المراجعة الدولية، فان المسابقة الوطنية للدخول للمهنة لم تنظم منذ اكثر من 10 الصعوبات، الخاصة وان عدد الخبراء المحاسبين و المحافظي الحسابات الحقيقيين الذين يتوفرون على كفاءات بمقاييس محدود جدا على المستوى الوطني.

- : تعاني المهنة من قصور المنظمات المهنية في اداء المهام المرتبطة بها، وغيابها عن المساهمة الحادة في عملية الاصلاح، نتيجة لضعفها وعدم تأثيرها في بيئة المحاسبة الجزائرية، وهذا ناتج عن عدة اسباب لعل اهمها العلاقة بينها وبين المجلس الوطني للمحاسبة، وكذا افتقادها لهياكل مهنية قوية. بالإضافة الى الغياب شبه الكلي عن المنظمات الدولية.

- : تعاني المهنة المحاسبة الجزائرية من محاولات دخول خبرات محاسبية اجنية خلال مكاتب خبرة محاسبة عالمية. ويمكن القول ان واقع مهنة المحاسبة في الجزائر حاليا هو محاولة التكيف مع التغيرات الحاصلة على جميع الأصعدة، خاصة مع التوجه الجديد والمتمثل في الاصلاحات المحاسبة الجذرية التي حصلت في النظام المحاسبي الجزاء .

<sup>1</sup> - المنير في المحاسبة العامة - دار هومة للنشر - 2006 - 19.

## المبحث الثالث : الدراسات السابقة

في هذا المبحث سنحاول التطرق الى بعض الدراسات التي عاجلت موضوع التعليم المحاسبي ، سواء باللغة الانجليزية او

## المطلب الاول : الدراسات باللغة الانجليزية

هناك العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ، و سنذكر بعض هذه الدراسات منها :

أولا : دراسة د. عادل صبحي عبد القادر باشا – جامعة واسط بالعراق – سنة 2012-

.International Accounting Education standard (IAES) and the process of accounting EducationTraq.

وهي دراسة تناولت معايير التعليم المحاسبي الدولية و عملية التعليم المحاسبي في العراق ، و هدفت هذه الدراسة الى دراسة و تحليل العلاقة بين التعليم المحاسبي في العراق و عملية اصدار معايير التعليم المحاسبي الدولية و مدى امكانية الاستفادة من هذه المعايير لرفع مستوى التعليم المحاسبي في العراق ، وقد توصلت هذه الدراسة الى ان التعليم المحاسبي و مهنة المحاسبة مجالات لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض ، و كذا ان التأهيل المهني المحاسبي من الضروريات في عصرنا الحالي .

ثانيا : دراسة الصائغ . 2010- دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل

المحاسبي – الواقع و امكانية التطوير ، بالتطبيق على محافظة نينوي بالعراق .

سلطت الدراسة الضوء على واقع التعليم المحاسبي الجامعي تجاه التأهيل الخريجي قسم المحاسبة على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي في محافظة نينوي بالعراق ، و من ثم العمل على اقتراح مجموعة نقاط لتطوير هذا التعليم حتى يلبي احتياجات خريجية في اكتساب المعرفة في استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي ، و تشهد هذه الدراسة ان هناك قصور واضح في التعليم المحاسبي الجامعي تجاه دوره في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، وقد اوصى البحث اقسام المحاسبة بان تعطي الحاسوب مساحة أكبر في العمل المحاسبي .

ثالثا : دراسة المنصوري و المشكور – 2009- - مدى مساهمة مقومات مهنة المحاسبة في رفع

كفاءة المحاسبين لترشيد القرارات الاستثمارية وفق منظور التعليم المحاسبي .

وتعرضت الدراسة الى دور التعليم المحاسبي لدى المنظمات المهنية و التعليمية في تأهيل المحاسبين و مسؤوليتها في تنظيم و قد خلصت الدراسة الى اهمية التعليم المحاسبي في رفع مستوى كفاءة المحاسبين و تمكّنهم من توفير

معلومات تؤدي الى اعطاء رؤية واضحة للمسؤولين في المؤسسات .



المطلب الثالث : أوجه الاختلاف و أوجه التشابه

1- :

في هذا الجدول نحاول ابراز اوجه التشابه مع دراساتها :

الجدول رقم (1-4) : أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

| الدراسة الحالية  | الدراسات السابقة  |
|--|---|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- موضوع دراستنا التعليم المحاسبي الجامعي</li> <li>- كزت على العلاقة الموجودة بين التعليم المحاسبي</li> <li>- ابرزت اهمية تطوير التعليم المحاسبي الجامعي للتطورات</li> <li>- الى المعايير الدولية المحاسبية .</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- الدراسات السابقة كان موضوعها التعليم المحاسبي</li> <li>- كزت على علاقة التعليم المحاسبي الجامعي لمهنة</li> <li>- ابراز اهمية مواكبة التعليم المحاسبي الجامعي</li> <li>- كزت على المعايير الدولية المحاسبية.</li> </ul> |

من إعداد الطالبتين : قرمولة سمية ، طرباقو حورية .

2- أوجه الاختلاف :

في الجدول التالي نحاول ان نبرز اهم اوجه الاختلاف بين دراستنا الحالية و الدراسات السابقة التي اشرنا اليها :

الجدول رقم (1-5): أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

| الدراسات الحالية  | الدراسات السابقة   |
|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- ستيبان في دراسة الحالة</li> <li>- دراستنا لم تركز كثير على المعايير المحاسبية الدولية</li> <li>- كزت على مهنة المحاسبة بصورة اساسية وجعلت لها</li> <li>- في دراستنا هاته وجدنا ان منظومة التكوين المحاسبي</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- الدراسات السابقة اعتمدت في دراسة الحالة على</li> <li>- اعتمدت كثيرا على المعايير المحاسبية</li> <li>- لم تتطرق بصورة مباشرة الى مهنة المحاسبة أي لم تجعلها موضوع اساسي في البحث</li> <li>- اختلاف في بعض نتائج الدراسة من حيث ابراز ضعف التكوين و التعليم المحاسبي الجامعي في عينات</li> <li>( )</li> </ul> |

من اعداد الطالبتين : قرمولة سمية ، طرباقو حورية .

## خلاصة الفصل

مهنة المحاسبة مبنية اساسا على جودة مخرجاتها من الخدمات و المعلومات المحاسبية و التي تمثل نتيجة مباشرة لوجود محاسبين مهنيين ذوي كفاءة ، وكل ذلك له علاقة وطيدة بالتعليم المحاسبي الجامعي الذي يجب ان يواكب كل

11-07

نظام محاسبي جديد .



## الفصل الثاني

دراسة ميدانية لدور التعليم

المحاسبي في تطوير مهنة

المحاسبة في الجزائر

-ولاية غرداية-

## تمهيد :

ما تطرقنا في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية التي يدور مضمونها المحاسبي ومجالات في ، وكذا الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع ، سنحاول في هذا الفصل إسقاط ما تم عينة من ممارسي مهنة المحاسبة بمختلف مجالاتها على مستوى ولاية غرداية الفصل إلى مبحثين كالتالي:

## المبحث الأول :

## المبحث الثاني :

## المبحث الاول : منهجية البحث و ادوات الدراسة واجراءات الدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث عرضا لمنهجية و ادوات الدراسة، واشتمل على مجتمع وعينة الدراسة و تفصيلا عن متغيرات

## المطلب الاول: عينة الدراسة و المتغيرات المستخدمة

## الفرع الاول: عينة الدراسة

ممارسة هذه

مر بكل من الخبير المحاسبي ، محافظ حسابات ، محاسب معتمد

2020/ 23 03

الذي يدرسون في مجال المحاسبة

قوائم المهنيين المسجلين في جداول المصنف الوطني للخبراء ا

.2020

وفي ما يلي تعريف بأفراد مجتمع الدراسة<sup>1</sup>:

1- **الخبير المحاسبي** : كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص و تحت مسؤوليته مهمة تنظيم و فحص

و تقويم و تحليل المحاسبة و مختلف انواع الحسابات للمؤسسات و الهيئات في الحالات التي نص عليها

القانون و التي تكلفه بهذه المهمة بصفة تعاقدية لخبرة الحسابات.

2- **محافظ الحسابات** : يعد محافظ حسابات ، في مفهوم هذا القانون ، كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه

الخاص و تحت مسؤوليته، مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات و الهيئات و انتظامها و مطابقتها

3- **المحاسب المعتمد** : يعد محاسبا معتمدا في مفهوم هذا القانون ، المهني الذي يمارس بصفة عادية باسمه

الخاص و تحت مسؤوليته ، مهمة مسك وفتح و ضبط محاسبات و حسابات التجار و الشركات او الهيئات

التي تطلب خدماته.

<sup>1</sup> - المعتمد، الجريدة الرسمية، العدد 42 11 2010 8-6. 01-10 المؤرخ في 16 1431 29 2010 المتعلق بمهن الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب

الفرع الثاني : متغيرات الدراسة

يتم تعريف المتغيرات بشكل إجرائي بهدف تيسير التعامل معها ضمن إجراءات الدراسة ، ويتم قياسها أو التعبير عنها

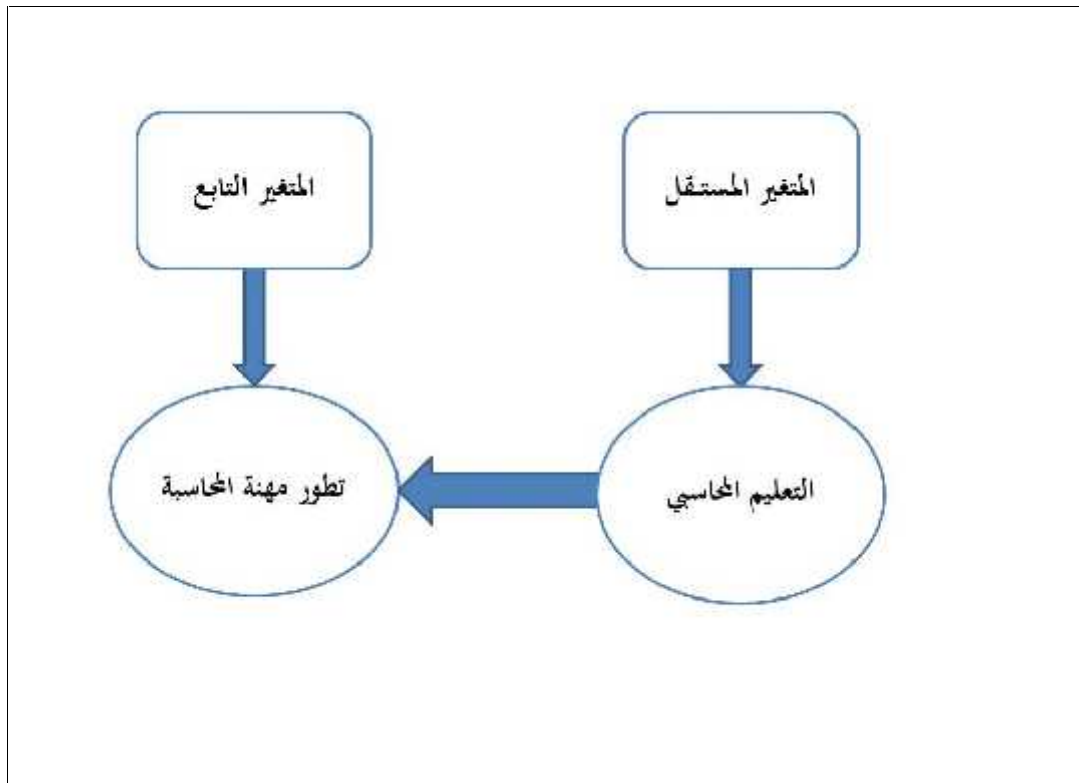
متغيرات هذه الدراسة تتمثل في :

- المتغير المستقل : التعليم المحاسبي في الجزائر

- المتغير التابع : مهنة المحاسبة في الجزائر

ويمكن تلخيص العلاقة بين المتغيرات الشكل التالي :

الشكل رقم (1-2) نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين

## المطلب الثاني: منهجية و أدوات الدراسة

## الفرع الاول : منهجية الدراسة

في الدراسة على المنهج الوصفي للوصول المعرفة الدقيقة و التفصيلية حول مشكلة البحث ، و لتحقيق فهم افضل وادق للظواهر المتعلقة بها بالإضافة الى توفير البيانات و الحقائق عن مشكلة موضوع البحث لتفسيرها .

على المنهج الوصفي في عرض الجانب النظري لظاهرة البحث ، باستخدام مختلف المصادر و المراجع ومن تم استخدام منهج دراسة حالة في الجانب العملي من الدراسة و الاعتماد على برنامج spss .

## الفرع الثاني : أدوات الدراسة

## 1- اساليب جمع المعلومات:

## أ- المصادر الاولية:

قمنا بتوزيع الاستبانة على افراد العينة في الدراسة على شكل نسخ ورقية في اماكن عملهم و الكترونية عبر البريد الالكتروني وذلك لجمع المعلومات.

## ب- المصادر الثانوية :

- استخدام بعض المراجع و الكتب التي كتبت في
- الدوريات و الابحاث المنشورة و الدراسات المحكمة في المجلات و اطروحات الماجستير التي كتبت في
- 
- ستعانة بالإنترنت و النسخ الالكترونية الموجودة على صفحاته.

## 2- البرامج الاحصائية:

حل تجميع البيانات وتبويبها ثم اللجوء الى برامج الكترونية تساعدنا على :

- Microsoft Office Excel 2010 .

لتجميع الاستبانات من افراد العينة و التي بلغت 30 إستبانة ، و ساعدنا هذا البرنامج على معرفة عدد و نسبة المشاركين في هذه الدراسة

- spss.v25:

يعتبر البرامج الاحصائية التي تستخدم للبحوث الاجتماعية و العلمية الاخرى ، نظرا لإحتوائهم للكثير من حصائية ،وقدرته العالية في معالجة البيانات فقد اللجوء غراض هذه الدراسة.

## المطلب الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية

سنطرق لهذه الإجراءات  
التي  
مجتمع الدراسة  
في دراسته الميدانية ،وفي  
،وهذا ضمن المطلب الأول،أما في المطلب الثاني فسنطرق إلى عرض وتحليل نتائج

## الفرع الأول: طريقة الدراسة الميدانية

سنقوم من خلال هذا المطلب عرض منهج الدراسة المستخدم، و مجتمع الدراسة و عينتها، و الأدوات المستخدمة في

## اولا: طريقة الدراسة

تعتبر طريقة الدراسة الإطار الذي سنقوم من خلاله بجمع المعلومات المناسبة وتنظيمها للوصول إلى النتائج المتوقعة من  
هذه الدراسة .

## منهج الدراسة الميدانية :

الميداني من الدراسة فقد استخدمنا أسلوب دراسة الحالة و الذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول إحداث  
و ظواهر و ممارسات موجودة متاحة للدراسة و القياس كما هي دون تدخل الطالبين في مجرياتها و يستطيع الباحث  
أن يتفاعل معها فيصفها ثم يحللها، حيث تهدف هذه الدراسة إلى دراسة " الدور الذي يلعبه التعليم المحاسبي بالجزائر  
في تطوير مهنة المحاسبة عينة من ممارسي المهنة بولاية غرداية " وذلك من خلال جمع البيانات عن طريق أداة الاستبيان  
التي تم تصميمها لهذا الغرض ( أنظر الملحق رقم 01) .

## ثانيا: مجتمع و عينة الدراسة

يبلغ العدد الإجمالي لجمع الدراسة محل الدراسة 50، بين خبراء محاسبين ومحافظي حسابات ومحاسبين  
معتمدين وكذا أساتذة أكاديميين ، ونظرا لذلك فقد إختارنا في هذه الدراسة العينة القصدية وهم أصحاب المكاتب  
الخاصة بالمحاسبة والتدقيق بالإضافة إلى بعض الأساتذة الأكاديميين المتخصصين في مجال المحا  
ووزعت عليهم إستبيانات الدراسة بحجم العينة المحدد بحيث قمنا بتحديد المجتمع الهدف وهو مجموعة المهنيين

و الجدول التالي يوضح حصيلة إحصائية إستثمارات الإستبيان :

جدول رقم (1-2): إحصائية إستثمارات الاستبيان

| مجتمع الدراسة (ولاية غرداية) | عدد مفردات المجتمع | الإستثمارات الموزعة | الإستثمارات المسترجعة | الإستثمارات القابلة للمعالجة | نسبة التغطية |
|------------------------------|--------------------|---------------------|-----------------------|------------------------------|--------------|
| خبير محاسبي                  | 02                 | 02                  | 01                    | 01                           | 50 %         |
| محافظ حسابات                 | 24                 | 19                  | 16                    | 15                           | 62.5 %       |
| محاسب معتمد                  | 11                 | 09                  | 07                    | 07                           | 63.64 %      |
| أستاذ أكاديمي                | 13                 | 09                  | 07                    | 07                           | 77.78 %      |
| المجموع                      | 50                 | 39                  | 31                    | 30                           | 60 %         |

لمصدر:

39

الإجمالي

(1-2)

31 إستمارة تم إسترجاعها وهو ما يمثل نسبة 79.48 % من حجم العينة الإجمالي، في حين قدرت الإستثمارات غير

والتي تبين أن بعضها غير المسترجعة غير الصالحة

08

التي مما يعني عدم جدية الشخص المستجوب

60 % من إجمالي أفراد المجتمع و العدد الإجمالي للإستثمارات

وبالتالي تم إلغائها ل

30 تم الإعتماد على إجابات أفرادها للتوصل إلى النتائج المتوقعة من الدراسة .



## الفرع الثاني: أداة الدراسة و مصادر الحصول على المعلومة

## أولاً: أداة الدراسة

و جمع آراء و إجابات أفراد العينة

في جمع المعلومات على

حتى يتسنى لنا إبراز وجهات نظرهم حول الإطار العام الذي يحكم مجمل المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة بالجزائر.

## ثانياً: إعداد إستمارة الإستبيان

لمعالجة الجوانب التحليلية للموضوع فقد تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال الإستبيان كأداة رئيسية

للبحث وقد تم تصميمه خصيصاً لهذا الغرض اعتماداً على

شملت إستمارة الإستبيان على عدد من العبارات التي تعكس أهداف الدراسة و أسئلتها ،

ومتغيراتها التابعة ( ) ( التعليم المحاسبي )

هذا الإستبيان إلى جزئين رئيسيين كما يلي:

الجزء الأول: المتغيرات التالية : ( )

( )

الجزء الثاني: 23 تخص متغيرات الدراسة مقسمة على النحو التالي:

التعليم المحاسبي في الجزائر ( متغير ) : (18) أبعاد التعليم المتخصص التي لها دور

على التعليم المحاسبي في الجزائر :

■ التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية على (06)

■ برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية على (05)

■ مدى تطابق التعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبية الدولية يحتوي على (06)

مساهمة التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة (متغير تابع): يتضمن (05)

الحاسبة من خلال التعليم المحاسبي المنتهج في الجزائر

حيث كانت جميع لها محددة لها.

المطلب الثاني : تحليل إجراءات الدراسة الميدانية

الفرع الأول: الأساليب و البرامج الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الاستبيان

ت

SPSS \_V.25 وهذا نظرا لملائمته لمثل هذه الدراسة

ومحاولة الحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان و :

- التوزيعات التكرارية والنسبية: اعتماد هذين المؤشرين في كافة عبارات

إلى إجمالي العينة لكل متغير؛

- الوسط الحسابي: يعتبر الوسط الحسابي

عن المتغير الواحد في يعبر أهمية

- الانحراف المعياري: التي

الحسابي

- معامل الارتباط "بيرسون" : وإتجاه العلاقة التي تربط محاور الدراسة؛

- إختبار معامل ألفا كرونباخ :

الفرع الثاني: درجات الموافقة على إجابات الإستبيان

الخماسي الذي يحتمل خمسة إجابات، و هذا من أجل إبراز آراء

أفراد العينة في مختلف الأسئلة الموجودة في الإ

مختلف الإجابات كما هو مبين في الجدول

التالي:

الجدول رقم (2-2): مقياس ليكارت الخماسي

| التصنيف | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---------|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| الدرجة  | 5          | 4     | 3     | 2         | 1              |

المصدر : مقدمة في الإحصاء الوصفي و الاستدلالي باستخدام IBM-SPSS 1 1

. 540 2008

الفرع الثالث : مقياس التحليل بالدراسة

عن طريق تحديد الفئة التي يقع فيها

قيمة المتوسط الحسابي، و :

■ والتي تـ ( )

$$\text{مدى} = \text{القيمة الكبرى} - \text{القيمة الصغرى} = 5 - 1 = 4$$

■ طول الفئة وهو عبارة عن المسافة المحسوبة بين درجة إجابة وأخرى والذي يحسب كالتالي :

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{مدى}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{4}{5} = 0.8$$

بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق إطلاقاً) مقياس ترتيبي والأرقام التي تدخل في البرنامج تعبر عن أوزان الخيارات ، نقوم بحساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) ، وبذلك لحساب مجال المتوسط الحسابي حسب درجات الإجابات يتم إضافة طول الفئة للمجال الأول و يتم ذلك في كل مرة وصولاً إلى آخر مجال ، والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (2-3) : مقياس تحليل إجابات الإستبيان

| مستوى الموافقة  | مجال المتوسط الحسابي |
|-----------------|----------------------|
|                 | [1.79 – 1]           |
|                 | [2.59 – 1.80]        |
| مرتفع إلى حد ما | [3.39 – 2.60]        |
|                 | [4.19 – 3.40]        |
|                 | [5 – 4.20]           |

المصدر :

## المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

يستعرض هذا المبحث النتائج التفصيلية للدراسة التي تم التواصل إليها وهي مقسمة إلى مطلبين بحيث يتناول المطلب

الاول النتائج المتعلقة بالدراسة، و المطلب الثاني

المطلب الاول : تقديم النتائج العامة للدراسة

الفرع الأول: إختبارات صدق وثبات النموذج الإحصائي

أولاً- الصدق الظاهري : ستيبان تم طرحه على مجموعة من الأساتذة من جامعة

غرداية متخصصين في الإدارة والتسيير (أنظر الملحق رقم 02)

عتبر مختلف النصائح و التوصيات قمنا بإعداد

ومن ثمة توزيعه .

ثانيا- قياس معامل الثبات والصدق:

عيد تطبيق الاستبيان على نفس العينة في نفس الظروف، لذلك قمنا باستخدام معامل الثبات الذي يسمى

" ألفا كرونباخ "

موثوقية النتائج، وعند تطبيق هذا المعامل يجب أن تكون قيمته أكبر من 0.60

حتى نستطيع الحكم بموثوقية النتائج، والجدول التالي يبين لنا

الجدول رقم (2-4) : يوضح إختبار الثبات لمحاور الإستبيان

| المحور/البعد            | عدد الأسئلة | قيمة معامل الثبات | معامل الصدق |
|-------------------------|-------------|-------------------|-------------|
| محور التعليم المحاسبي   | 18          | 0.656             | 0.809       |
| محور تطور مهنة المحاسبة | 05          |                   |             |

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS .

من خلال الجدول الموضح أعلاه لإختبار معامل الصدق والثبات (ألفا كرونباخ) أنه تم حساب هذا المعامل لكل

محاور متغيرات الدراسة ، (التعليم المحاسبي) و(تطور مهنة

( 0.656 ) حيث كانت أكبر من الحد الأدنى المقبول (03 ) (60 %)

ستيبان صالح للتطبيق على عينة الدراسة أي يمكن عليه في

إستمارة إستبيان الدراسة لو تم توزيعها على نفس المجتمع في فترة لاحقة سيتم الحصول على نفس النتائج المتحصل

نت نتائج معامل الصدق مرتفعة جدا والتي بلغت 0.809 وهذا ما يعني أن إستبيان الدراسة

ثانيا- قياس معامل الثبات بالتجزئة النصفية :

الجدول رقم (2-5) : يوضح إختبار الثبات بطريقة التجزئة النصفية

| الجزء        | معامل الثبات | عدد الفقرات | المتوسطات الحسابية | التباين | معامل سييرمان | معامل جيتمان |
|--------------|--------------|-------------|--------------------|---------|---------------|--------------|
| الجزء الأول  | 0.16         | 12          | 47.77              | 7.978   | 0.491         | 0.490        |
| الجزء الثاني | 0.25         | 11          | 43.00              | 6.897   |               |              |

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS .

يوضح لنا الجدول أعلاه قياس ثبات الإستبيان عن طريق معامل التجزئة النصفية ، حيث نلاحظ أن معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لكلا الجزئين غير متساوي ، حيث بلغ معامل الجزء الأول 0.16 أما الجزء الثاني فقد بلغ 0.25 ، كما أنه يوجد تباين غير متساوي بين كلا الجزئين والذي كـ 7.978 6.897 على الترتيب للجزء الأول والثاني ومنه ثبات الإستبيان عن طريق التجزئة النصفية يتم وفق معامل "جيتمان" و هو 0.49 أي حوالي 0.50 مقبول لحد ما لإجراء هذه الدراسة الميدانية (لمزيد من التفصيل أنظر الملحق رقم 03).

ثالثا- دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة

المتغيرين (التعليم المحاسبي ، تطور مهنة

( بيرسون (Pearson) في العينة محل الدراسة لإختبار :

الفرضية الصفرية  $H_0$  : لا توجد علاقة بين التعليم المحاسبي في الجزائر وتطوير مهنة المحاسبة عند مستوى (0.01).

الفرضية البديلة  $H_1$  : توجد علاقة بين التعليم المحاسبي في الجزائر وتطوير مهنة المحاسبة عند مستوى معنوية (0.01).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإختبار الإرتباط بطريقة بيرسون والجدول التالي يوضح لنا ذلك :

الجدول رقم (2-6) : يوضح قيمة معامل الارتباط بين المتغير التابع والمستقل

| حجم العينة | قيمة معامل الإرتباط | مستوى الدلالة | مستوى المعنوية | النتيجة     |
|------------|---------------------|---------------|----------------|-------------|
| 23         | 0.536               | 0.000         | 0.01           | وجود إرتباط |

المصدر : على مخرجات برنامج spss .

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول الموضح أعلاه لقيمة معامل الإرتباط بين المتغير المستقل (التعليم المحاسبي في الجزائر) والمتغير التابع (تطوير مهنة المحاسبة) نلاحظ مستوى الدلالة يساوي 0.00

0.01 والتي ميزت بعلامة \*\* (مخرجات برنامج SPSS) (أنظر الملحق

رقم 04) وجود علاقة طردية بين هذين المتغيرين

بيرسون 0.536 ( )

لأبعاد التعليم المحاسبي في الجزائر ومحور مساهمة التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة ، وقد

هذه العلاقة قوية إلى حد ما هو نوعية التعليم الجامعي في الجزائر وتحسين برامج كإنتقال من برنا الكلاسيكي إلى برنامج التعليم ل.م.د ، وما صاحب هذا كذلك بعض التعديلات والإضافات التي أقرها المشرع

الجزائري بخصوص مهنة المحاسبة ومنها قانون المهنة الجديد 10-01

المتخصص للحصول على شهادة الخبير المحاسب أو محافظ الحسابات ، إلا أن هذا الأمر بدأ يتمشى تدريجيا مع البيئة والظروف التي تمر بها الجزائر

الطلبة الجدد ومصير ممارسي المهنة السابقين . H1 التي تنص على وجود علاقة بين المتغيرين .

## الفرع الثاني: النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة

المتغيرات الشخصية والوظيفية ( أنظر الملحق رقم 05 ) :

أولا - المتغيرات الشخصية:

- متغير المؤهل العلمي :

يوضح الجدول التالي نتائج توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي :

الجدول رقم (2-7) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

| المؤهل      | التكرار المطلق | التكرار النسبي |
|-------------|----------------|----------------|
| ليسانس      | 10             | 33,3%          |
| ماستر       | 08             | 26,7%          |
| دكتوراه     | 06             | 20,0%          |
| شهادات أخرى | 06             | 20,0%          |
| المجموع     | 30             | 100%           |

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS .

يبين لنا الجدول الموضح أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي، حيث كانت أغلبية العينة من

33.3% 10 أفراد من إجمالي أفراد العينة، ثم تليها

نسبة الحاصلين على شهادة ماستر لتبلغ 26.7% الحاصلين على شهادة دكتوراه وشهادات أخرى فقد تحصلوا

20.0% 06

الأدنى المطلوب للدخول إلى مهنة المحاسبة هو شهادة ليسانس ، وهذا ما يفسر وجود العدد الكبير من أفراد عينة لدراسة بحصولهم على هذه الشهادة سواء كانت وفق نظام ليسانس كلاسيكي أو نظام ليسانس ل.م.د ، كما أن هناك فئة من أفراد العينة متحصلين على شهادة ماستر وهذا بطبيعة الحال بعدما تمكنهم من مواصلة تكوينهم النظري الدراسة أعلاه وجود تساوي بين الحاصلين على

شهادة دكتوراه وشهادات أخرى ، أي ما يفسر وجود بعض من الأساتذة الأكاديميين من عينة الدراسة أو أساتذة

01-10

الحاصلين على شهادات أخرى فيرجح أنهم من المتحصلين على شهادة تقني أو تقني سامي من المعاهد المتخصصة في

08-91

و الشكل التالي يوضح لنا ذلك :

الشكل رقم (2-2) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج Excel SPSS .

ثانيا : المتغيرات الوظيفية

1- متغير المهنة

يوضح الجدول التالي نتائج توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة :

الجدول رقم (2-8) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

| التكرار النسبي | التكرار المطلق | المهنة        |
|----------------|----------------|---------------|
| 3,3%           | 01             | خبير محاسبي   |
| 50,0%          | 15             | محافظ حسابات  |
| 23,3%          | 07             | محاسب معتمد   |
| 23,3%          | 07             | أستاذ أكاديمي |
| 100%           | 30             | المجموع       |

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS .



أعلاه

متغير الوظيفة موزعة إلى

ثلاث

50.0 % لصالح مهنة محافظ الحسابات وهذا

15 فرد من إجمالي أفراد العينة ، ثم تليها نسبة تكرر 23.3 % لصالح كل من مهنة محاسب معتمد و أستاذ

، أما أقل نسبة تكرر فكانت لمهنة الخبير المحاسبي بـ 03.3 %

فرد واحد من إجمالي العينة ، وهذا يمكن القول أن محافظي الحسابات بولاية غرداية يتواجدون بعدد كبير وهو ما قد يعود إلى مجال تخصصهم لممارسة هذه المهنة أو عن طريق الخبرة المكتسبة عبر مزاولة على الأقل عشرة سنوات لمهنة المحاسبة (محاسب معتمد) والتي تمكنهم بعندها من إمكانية الحصول على شهادة محافظ الحسابات مع بعض الشروط المحددة قانونيا ، أما مهنة محاسب معتمد و ووظيفة الأسد

ظهور مفردة واحدة لمهنة الخبير المحاسبي ضمن العينة المدروسة وهو في حقيقة الأمر يعود لقلّة المتحصلين على شهادة الخبير المحاسبي نظرا للشروط المحددة قانونا لمزاولة هذه الخبرة وقلّة دفعات التكوين المتخصص سابقا أو في الوقت الحالي لمزاولة مهنة الخبير المحاسب ، إلا أنه وفقا للمرسوم المتعلق بإنشاء معهد متخصص لمهنة المحاسب يتيح تكوين لمدة 03 سنوات للحصول على شهادة خبير ، لكن لا يزال لوقتنا الحالي وجود تجميد مسابقات الترشح للحصول على شهادة الخبير أو محافظ الحسابات من طرف الهيئات الوصية نظرا لعدم فتح هذا المعهد المتخصص ، وهذا يمكن القول بأن عينة الدراسة متنوعة من حيث المهن والوظائف وبالتالي يمكن الحصول على آراء أفرادها كل حسب نظرته للموضوع. و الشكل التالي يوضح لنا أكثر نتائج ذلك :

الشكل رقم (2-3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج Excel SPSS .

## 3- متغير الخبرة المهنية :

يوضح الجدول التالي نتائج توزيع عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية :

الجدول رقم (2-9) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

| الفترة الزمنية    | التكرار المطلق | التكرار النسبي |
|-------------------|----------------|----------------|
| أقل من 05 سنوات   | 08             | 26,7%          |
| من 05- 10 سنة     | 13             | 43,3%          |
| من 11- 15 سنة     | 07             | 23,3%          |
| من 16 سنة فما فوق | 02             | 6,7%           |
| المجموع           | 30             | 100%           |

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS .

يوضح لنا الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية والتي كانت موزعة عبر فترات زمنية ،

43.3% من إجمالي أفراد العينة، تليها 13

الفئة الأولى بنسبة 26.7% 08 أفراد ، أما الفئة الثالثة والرابعة فقد بلغت نسب تكرارهما 23.3%

6.7% على التوالي أفراد العينة المدروسة يملكون خبرة في مجال المحاسبة والتدقيق ، وهذا ما يشير

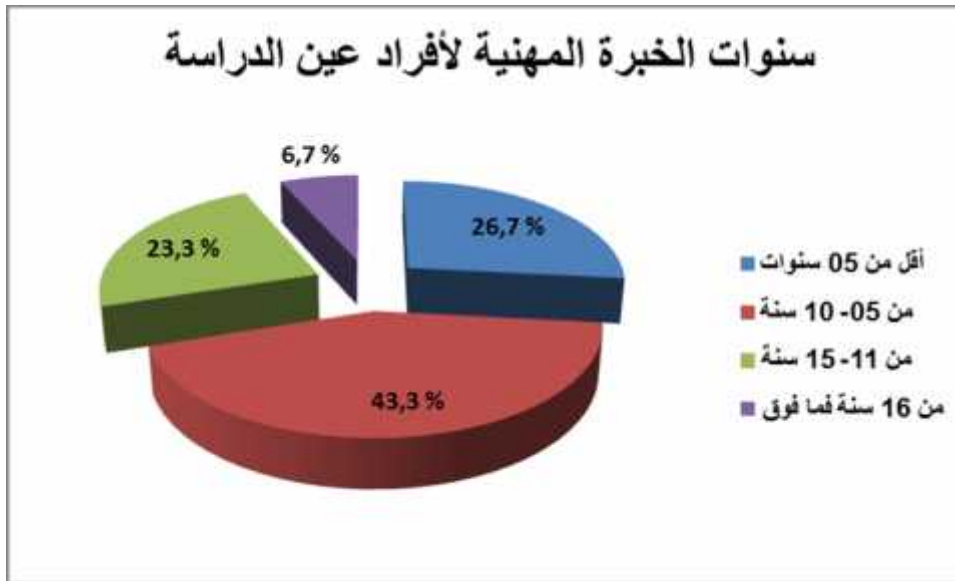
طبعاً إلى تمكنهم الخفايا التي أحيانا قد لا تدرس بالجامعات أو المعاهد و إنما تأتي نتيجة

الإعتماد على المهنيين أو الأكاديميين في ذات المجال بنقل تجاربهم إلى الطلبة المتربصين أو حديثي ممارسة المهنة حتى

تكون هناك بيئة فعالة في تكوين وتنمية الجانب المعرفي والتطبيقي لممارسي المهنة خاصة الجدد منهم.

ويمكن توضيح نتائج ذلك من خلال الشكل التالي :

الشكل رقم (2-4) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة المهنية



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج Excel SPSS .

## المطلب الثاني : تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

سيتم التطرق من خلال هذا الفرع إلى T المتوسطات الحسابية والانحرافات

## الفرع الأول: تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالمتغير المستقل

يعتبر المتغير في دراستنا هو : التعليم المحاسبي في الجزائر.

## 1- النتائج المتعلقة بالبعد الأول: التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية

التالي التي :

الجدول رقم (2-10) : النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات البعد الأول

| 1- البعد الأول |               |               |        |                   |                 |  |       |
|----------------|---------------|---------------|--------|-------------------|-----------------|--|-------|
| الترتيب        | مستوى الإجابة | مستوى الدلالة | قيمة T | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارة  | الرقم |
| 2              |               | 0.000         | 8.50   | 0.73              | 4.13            | يحتل التعليم المحاسبي همة كبيرة في الجامعات الجزائرية.   | 01    |
| 1              |               | 0.000         | 9.28   | 0.72              | 4.23            | طرق و اساليب التدريس في الجامعات الجزائرية   | 02    |
| 3              |               | 0.000         | 7.05   | 0.82              | 4.07            | يقوم التعليم المحاسبي في الجزائر على جانبين الاكاديمي (المعارف و نظريات ) و الجانب المهني (ممارسات تطبيقية) مما يساهم في تكوين محاسبين مؤهلين. | 03    |
| 4              |               | 0.000         | 6.92   | 0.76              | 3.97            | يشمل تعليم المحاسبي في   | 04    |
| 6              |               | 0.000         | 4.53   | 0.72              | 3.60            | تسعى هيئات التعليم في الجزائر لتطوير اساليب التعليم المحاسبي و رقمته للوصول الى التعليم المحاسبي الالكتروني.                                   | 05    |
| 5              |               | 0.000         | 6.17   | 0.82              | 3.93            | يهدف التعليم المحاسبي في تكوينهم بما يتناسب مع البيئة الحاسبية في الجزائر  | 06    |

|                           |      |      |       |       |       |   |
|---------------------------|------|------|-------|-------|-------|---|
| المجموع العام للبعد الأول | 3.98 | 0.29 | 18.46 | 0.000 | مرتفع | - |
|---------------------------|------|------|-------|-------|-------|---|

المصدر : المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS .

(10-2) أعلاه آراء أفراد عينة الدراسة حول البعد الأول (التعليم المحاسبي في

( من محور التعليم المحاسبي في الجزائر (أنظر الملحق رقم 06)

( ) ( ) وقد بلغ المجموع العام لهذا البعد على

متوسط حسابي يقدر بـ 3.98 وهو يوافق درجة مرتفع ، كما بلغت قيمة الإنحراف المعياري الكلية لذات البعد 0.29

، في حين تراوحت قيمة المتوسط الحسابي بين الفقرات ما بين (3.60-4.23)

(06) (01) الترتيب T

(9.28-6.17) تي (06) (02) الترتيب

التعليم المحاسبي في الجزائر يحتل أهمية بالغة المستوى من مستوى ليسانس فما فوق ، وهي السنوات التي يقضي فيها الطلبة تكويننا نوعيا في المجال المحاسبي والمعارف النظرية الأخرى ، وذلك من خلال الأساليب والطرق المعتمدة في هاته الجامعات والتي تتماشى مع المتطلبات الأساسية العلمية وكذا المهنية حتى يتمكن خريج قسم المحاسبة والمالية من الدخول لسوق العمل بكل كفاءة وتأهيل علمي ذو مستوى عالي ، كما أن التعليم المحاسبي يركز أساسا على الأشخاص المؤهلين لإعطاء دفعة قوية وتكوين ذو جودة عالية وهم فئة الأساتذة الأكاديميين في مجال المحاسبة بحيث أنهم يعتبرون كالصانع الحقيقي للمنتج والذي هو في الأخير خريجي قسم المحاسبة والمالية بمختلف فروعهم ، وكلما كان هذا المنتج في المستوى المقبول وعند تطلعات طالبه ، كلما دل على المستوى الحقيقي للتعليم والتكوين الذي تلقاه ممارس المهنة بغض النظر عن الجوانب التدريسية أو التربصات الميدانية .

## 2- النتائج المتعلقة بالبعد الثاني : برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية

التالي التي أسئلة البعد الثاني من :

الجدول رقم (2-11) : النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات البعد الثاني

| 2- البعد الثاني |               |               |        |                   |                 |   |
|-----------------|---------------|---------------|--------|-------------------|-----------------|---|
| الترتيب         | مستوى الإجابة | مستوى الدلالة | قيمة T | الإنحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الرقم   |
| 1               |               | 0.000         | 8.80   | 0.85              | 4.37            | 01  |
|                 |               |               |        |                   |                 | تعمل هيئات التعليم في الجزائر على تطوير و تحسين برامج التعليم المحاسبي من اجل الحاصلة على جميع الأ .                  |
| 5               |               | 0.000         | 5.76   | 0.79              | 3.83            | 02  |
|                 |               |               |        |                   |                 | الوقت المخصص لدراسة المحاسبة كافي لتزويد الطلبة .   |
| 3               |               | 0.000         | 8.55   | 0.74              | 4.17            | 03  |
|                 |               |               |        |                   |                 | ن برامج التعليم المحاسبي المسطر من طرف الهيئات في مرحلة ليسانس و الماستر يحتوي على مواد ضرورية و ملائمة لتخصص محاسبة. |
| 4               |               | 0.000         | 6.53   | 0.69              | 3.83            | 04  |
|                 |               |               |        |                   |                 | تعمل الهيئات على تزويد الجامعات ببرامج محاسبة الالكترونية تطبيقية لاكتساب كفاءة ميدانية.                              |
| 2               |               | 0.000         | 8.83   | 0.78              | 4.27            | 05  |
|                 |               |               |        |                   |                 | تعمل الهيئات العليا في الجزائر على تنسيق بين قسام المحاسبة في الجامعات و مكاتب المحاسبين .                            |
| -               | مرتفع         | 0.000         | 17.24  | 0.34              | 4.09            | المجموع العام للبعد الثاني  |

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

يبين لنا الجدول أعلاه آراء أفراد عينة الدراسة حول البعد الثاني من المحور الأول (برامج التعليم المحاسبي

بالجامعات الجزائرية) (أنظر الملحق رقم 07)

وذلك بحصولها على درجة (مرتفع) ، حيث بلغ المتوسط حسابي العام لهذا البعد على قيمة تساوي 4.09

T ، في حين تراوحت قيمة المتوسط

الحسابي بين الفقرات ما بين (3.83- 4.37) (02) (01)

التوالي ، أما الانحراف المعياري فقد تراوحت قيمته بين فقرات هذا البعد ما بين (0.69-0.85)

(04) (01) على التوالي ، T (8.83- 5.76)

العالي في الجزائر تسعى إلى

اله

تطوير و تحسين برامج التعليم المحاسبي من جل مواكبتها للتطورات الحاصلة على جميع الأ ، كمثل عن التغيير

الإنتقال من المخطط الوطني المحاسبي PCN إلى النظام الجديد والذي سمي بالنظام

المحاسبي المالي SCF فقد صاحبه تغييرات في المناهج الدراسية سواء على مستوى التعليم العالي أو التربية والتعليم ،

إضافة إلى كل المعاهد والمدارس العليا التي لها صلة بتدريس المحاسبة ، وذلك لمواكبة التغييرات العالمية الحاصلة على

الصعيد الإقتصادي ، كما تعتبر المرحلة التي يدرس من خلالها طالب المحاسبة بالجامعة مدة 03

لشهادة "ليسانس" مدة لا بأس بها يمكن من خلالها الحصول على رصيد معرفي يمكنه من الدخول إلى عالم الشغل بعد

كما أن المواد التي يتلقاها الطالب الجامعي في تخصص المحاسبة أو أحد فروعها تعتبر متعددة الجوانب والنواحي إذ لا

تقتصر فقط على الأمور المالية والمحاسبية فقط ، بل تمتد إلى الأمور الإدارية ومهارات التواصل والتحرير الإ

وكذا الأساسيات المتعلقة بالإعلام الآلي والبرمجة اللغوية ..إلخ .

ت

تربص أو مذكرة تخرج بإحدى المؤسسات الإقتصادية أو المكاتب المهنية ، حتى يتسنى للطلاب الجامعي المقبل على

التخرج من تمكنه من فهم الجوانب النظرية وربطها بالجانب التطبيقي من أجل تمكينه على القدرة على التحليل

والتفسير الصحيح للظواهر والأحداث التي قد تصادفه في الحياة العملية .

## 3- النتائج المتعلقة بالبعد الثالث : مدى تطابق التعليم المحاسبي في الجزائر مع المعايير المهنية للمحاسبة

التالي التي :

الجدول رقم (2-12) : النتائج المتعلقة بإتجاه آراء المستجوبين حول فقرات البعد الثالث

| 3- البعد الثالث |               |               |        |                   |                 |   |       |
|-----------------|---------------|---------------|--------|-------------------|-----------------|---|-------|
| الترتيب         | مستوى الإجابة | مستوى الدلالة | قيمة T | الإنحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبرة  | الرقم |
| 7               | مرتفع إلى     | 0.000         | 4.09   | 0.49              | 3.37            | تلزم مؤسسات التعليم العالي على الراغبين في دراسة تخصص محاسبة شروط قبول معينة لأبد من استنفائها  | 01    |
| 4               |               | 0.000         | 10.77  | 0.40              | 3.80            | يتلقى الطلاب في التعليم المحاسبي في الجزائر كل المعارف التي ينبغي اكتسابها لتأهيلهم كمحاسبين ذوي كفاءة مهنية  | 02    |
| 1               |               | 0.000         | 9.42   | 0.81              | 4.40            | التعليم المحاسبي في الجزائر يعمل على تزويد الافراد المتعلمين بمزيج من المهارات الفكرية و التقنية و شخصية و الاجتماعية و التنظيمية ليؤدوا وظيفتهم كمحاسبين مهنيين مؤهلين | 03    |
| 6               |               | 0.000         | 4.34   | 0.63              | 3.50            | يحتوي التعليم المحاسبي في الجزائر على مقاييس خاصة بتنمية القيم و اخلاقيات التي يتعين على المحاسب التحلي بها عند ممارسة اعماله   | 04    |
| 2               |               | 0.000         | 8.63   | 0.76              | 4.20            | تعمل الجامعة الجزائرية على جمع بين المعرفة العلمية و العملية في الجانب المحاسبي بغية تأهيل محاسبين مهنيين متخصصين   | 05    |



|   |       |       |       |      |   |                            |
|---|-------|-------|-------|------|---|----------------------------|
| 3 | 0.000 | 7.99  | 0.77  | 4.13 | توصي هيئات التعليم في الجزائر على ضرورة بقاء المهنيين المحاسبين على الاطلاع الدائم لكل تطورات مهنة المحاسبة و العمل على تحسين الكفاءة المهنية لتوفير خدمات ذات جودة | 06                         |
| 5 | 0.000 | 5.17  | 0.84  | 3.80 | تسعى هيئات التعليم في الجزائر لتكوين محاسبين تتوفر فيهم متطلبات الكفاءة المهنية لعملية التدقيق المحاسبي   | 07                         |
| - | مرتفع | 0.000 | 25.65 | 0.18 | 3.88  | المجموع العام للبعد الثالث |

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss.

يبين لنا الجدول أعلاه آراء أفراد عينة الدراسة حول البعد الثالث من المحور الأول (مدى تطابق التعليم المحاسبي في الجزائر مع المعايير المهنية للمحاسبة) ، حيث نلاحظ أن جميع فقرات هذا البعد شهدت آراء (أنظر الملحق رقم 08) والتي تحصلت معظمها ( ) وقد بلغ المتوسط حسابي العام لهذا 3.88 وهو يوافق درجة مرتفع ما وفق مقياس التحليل ، كما بلغت قيمة الإنحراف المعياري 0.18 T 25.65 ، في حين تراوحت قيمة المتوسط الحسابي بين الفقرات ما بين (3.37- 4.40) (01) (03) على الترتيب ، أما الإنحراف المعياري فقد (0.84-0.40) (04) (07) على الترتيب ، لهذا البعد ما بين (10.44 - 4.09) ما يشير إلى أن حتمية التحولات الإقتصادية بالجزائر بحكم التعاملات الخارجية مع مختلف بلدان العالم خاصة الدول دمة منها، فقد أصبح لزاما على الهيئات الجزائرية مسايرة هذه الدول والمضي معها قدما بما يخدم الإقتصاد الوطني ، ولقد شهدت الجزائر تغييرات على مستوى القوانين والتنظيمات المهنية منذ حوالي سنة 2010 ، وهي السنة التي تم فيها التطبيق الفعلي للنظام المحاسبي المالي الجديد SCF 2007 11-07 المتعلق بالنظام المالي المحاسبي الجديد بالجزائر ، وهو النظام الذي يتماشى مع المعايير والمبادئ الدولية للمحاسبة والتي ادمعت الجزائرية ، إضافة إلى هذا ظهور قانون مهني جديد يخص مهن المحاسبة وهو قانون 01-10 والذي يعتبر هذا الأخير الإطار المرجعي في الجزائر لتنظيم مهنة المحاسبة ، حيث أن ظهور هذا القانون الجديد للمعايير الدولية ، حتى يكون هناك توافق وإنسجام بين ممارسة مهنة التدقيق على مستوى الشركات المحلية أو الأجنبية

المقيمة بالجزائر لتقليل الإختلافات والتقليص من فجوة التوقعات ، من أجل الوصول إلى نتائج متقاربة والتي تتبلور في

الجدول رقم (2-13) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التعليم المحاسبي

| الترتيب | إتجاه الإجابة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | البعد        |
|---------|---------------|-------------------|-----------------|--------------|
| 2       |               | 0.29              | 3.98            | الأول        |
| 1       |               | 0.34              | 4.09            | الثاني       |
| 3       |               | 0.18              | 3.88            | الثالث       |
| -       | مرتفع         | <b>0.50</b>       | <b>3.43</b>     | المحور الأول |

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS .

الجدول الموضح أعلاه يبين لنا ترتيب الأبعاد المختلفة للتعليم المحاسبي

الثاني

على أكبر متوسط حسابي بقيمة 4.09 إنحراف معياري بقيمة تساوي 0.34

حسابي فقد تحصل عليه البعد 3.88 و بانحراف معياري يساوي 0.18 ، وبالتالي يمكن القول

بأن التعليم المحاسبي في الجزائر يتماشى بنسب مقبولة مع المتطلبات الخاصة بممارسة مهنة المحاسبة ،

حتى تتوفر فيهم الصفات الحقيقية وفق المعايير المهنية والشروط القانونية لممارسة المحاسبة والتدقيق

حسب آراء أفراد

## الفرع الثاني : تحليل نتائج المتغير التابع

يعتبر المتغير التابع في دراستنا أسئلة المحور الثاني : مساهمة التعليم : في تطوير مهنة

التالي التي ني

الجدول رقم (2-14) : النتائج المتعلقة بإتجاه آراء المستجوبين حول فقرات المحور الثاني

| المحور الثاني |               |               |        |                   |                 |  |       |
|---------------|---------------|---------------|--------|-------------------|-----------------|--|-------|
| الترتيب       | مستوى الإجابة | مستوى الدلالة | قيمة T | الإنحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبرة   | الرقم |
| 5             | مرتفع إلى     | 0.000         | 38.07  | 0.47              | 3.33            | في الجزائر يمتلك القدرات و المهارات التي قد تضيف قيمة للمؤسسة                            | 01    |
| 3             |               | 0.000         | 48.77  | 0.43              | 3.87            | ساهمت الدراسة الجامعية على اكتساب مهارات كتابة و صياغة التقارير المحاسبية في مجال العملي | 02    |
| 1             |               | 0.000         | 27.01  | 0.85              | 4.23            | يساهم التعليم المحاسبي في تطوير مستوى الكفاءات و السلوك المهني بين ممارسين مهنة المحاسبة | 03    |

|    |  |      |      |        |       |       |
|----|--|------|------|--------|-------|-------|
| 04 | تبرمج ضمن التعليم المحاسبي اتفاقيات مع المجلس الوطني للمحاسبة (CNC)                    | 3.57 | 0.56 | 34.37  | 0.000 | 4     |
| 05 | تعتبر المعلومات المعرفية التي تقدم لطالب تدعم و توجه الطلبة لعالم الشغل دون ان تواجههم | 4.17 | 0.83 | 27.36  | 0.000 | 2     |
| -  | المجموع العام للمحور الثاني  | 3.97 | 0.19 | 113.34 | 0.000 | مرتفع |

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

أعلاه توجهات آراء أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني (أنظر الملحق رقم 09)

الذي يمثل المتغير التابع من متغيرات الدراسة (مساهمة التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة)

نلاحظ أن جميع فقرات هذا البعد شهدت آراء متباينة وذلك بحصولها على (مرتفع إلى حد ما )

( ) ، حيث بلغ المتوسط حسابي العام لهذا المحور على قيمة تساوي 3.97

مقياس التحليل ، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري الكلية لذات البعد 0.59 T 113.34 ، في حين

(01) المتوسط الحسابي بين الفقرات ما بين (3.33- 4.23)

(03) على التوالي ، أما الانحراف المعياري فقد تراوحت قيمته بين فقرات هذا المحور ما بين (0.43-0.85)

(02) على التوالي (03) T

(38.07-27.01) وهو ما يعبر عن الاتجاه العام لآراء أفراد العينة المدروسة كان مرتفع إلى حد تجاه العبارات

التي يحتويها الإستب ما يمكننا القول بأنه صحيح أن التعليم المحاسبي يكون حرجي قسم المحاسبة أو فروعها تكويننا

نظريا ذو مستوى جيد وهو ما له إنعكاسات إيجابية على الواقع العملي كالدقة في إنجاز الأعمال ، إنجاز الأعمال

المالية.... إلخ ، إلا أن الأمر التكويني والتعليمي يختلف من شخص لآخر ، إذ لا بد أن يرتبط التعليم المحاسبي

بأخلاقيات المهنة وترسيخها وتعزيز وجودها ضمن المقررات والمناهج التعليمية المهنية حتى يكون هناك جو ملائم

من العمل بكل نزاهة وشفافية داخل المجتمع المهني .

## الفرع الثالث : إختبار صحة فرضيات الدراسة

T لغرض إختبار فرضيات الدراسة التي تم صياغتها سابقا فقد تم  
ت إلى درجة إلى حد ما وهي 3  
( للنفصيل أنظر الملحق رقم 10).

## الفرضية الأولى:

- " برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تقدم للطالب كل ما يحتاجه من معارف و مهارات متعلقة بمهنة المحاسبة "

من خلال الجداول المدروسة سابقا والتي أوضحت قيمة المتوسطات الحسابية و قيمة إختبار (T)

البعد الأول والثاني من المحور الأول الذي يمثل المتغير

المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة حول فقرات البعد الأول والثاني كانت إيجابية حيث بلغت قيمت

التوالي 3.98 4.09 " " (T) 18.46

17.24 على الترتيب وكلاهما بمستوي إحصائية تساوي 0.000

لذا فيمكن القول بأنه يتم قبول الفرضية البحثية (البديلة) التي تؤكد في مضمونها

المبوحوثين يساوي متوسط القيمة المفترضة وهي 3

توفر البرامج التعليمية تكةينا متخصصا في مجال

03 سنوات للحصول على شهادة ليسانس وهذه الأخيرة أقل شهادة علمية يمكن

الدخول بها إلى عالم مهنة المحاسبة حيث من خلال هذه الفترة يتلقى الطالب في سنته الأولى جامعي من أساتذة  
بين تكويننا قاعدي أساسي وهو ما يسمى بجذع مشترك أي دراسة بعض المواد المشتركة بين علم الإقتصاد ،  
التجارة والتسيير ومختلف المواد التكميلية الأخرى كعلم الاجتماع ، مدخل إلى علم القانون ...إلخ ، ثم تليها السنة  
ثانية والتي قد تتميز بتخفيف جزئي للمواد المشتركة و تو

المالية والمحاسبة كخارطة طريق للدخول إلى هذا الميدان ، وقد يتلقى الطالب مختلف المعارف النظرية حول المالية  
والمحاسبة ، الإحصاء والإحتمالات ...إلخ ، لنجد بعدها السنة الثالثة ل.م.د وهي السنة التي يتوج فيها الط  
بشهادة ليسانس بعد حصوله على الأرصدة والمعدلات اللازمة للنجاح ، حيث تعتبر السنة الثالثة كسنة تخصص في  
مجال المحاسبة ، الجباية أو المالية .. وغيرها من التخصصات ، بحيث يتلقى الطالب من أساتذة أكاديميين متخصصين  
في هذا المجال مختلف المواد الضرورية ودراسة حالات تطبيقية بالإضافة إلى تكليف الطالب بإعداد تقرير تريض بإحدى  
المؤسسات الإقتصادية أو حتى الإدارية قصد تمكين الطالب من الدخول إلى الجانب التطبيقي و محاولة ربط المفاهيم  
النظرية التي إكتسبها من خلال دراسته إلى ممارسة ميدانية ه ه  
الجامعة قبل التوجه نحو المعهد المتخصص لمهنة المحاسب ، أما شهادة الماستر والدكتوراه فتعتبر مكسبا مهما لصاحبها  
فقد يتمكن من تحصيل جوانب علمية أكبر والقدرة على تحليل بعض الظواهر في ميدان المحاسبة تحليلا علميا وهذا  
المحاسب فقد يجدوا بعض السهولة في الدراسة والتكوين بهذا المعهد بحكم  
من جهة و تقارب البرنامج التكويني بين المعهد المتخصص والجامعة من جهة أخرى .

## 2 - الفرضية الثانية:

- " يتماشى التعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير المهنة الدولية." -

من خلال الجداول المدروسة سابقا والتي أوضحت قيمة المتوسطات الحسابية و قيمة إختبار (T)  
والإحصاء الوصفي لفقرات محور المتغير المستقل ملاحظ أن المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة حول فقرات

كانت إيجابية حيث بلغت قيمته 3.88 " " (T)  
التوالي 25.65 0.000 ه ه  
/2= 0.025 ه ه

فيمكن القول بأنه يتم قبول الفرضية البحثية (البديلة) التي تؤكد في مضمونها

متوسط القيمة المفترضة وهي 3 ، أي أن التعليم المحاسبي في الجزائر يتماشى مع المعايير المهنية الدولية التي تخص جانب التدقيق والمحاسبة ، أي أن الهيئات الوصية تحرص على توفير تعليم نوعي لممارسي دية المحلية وحتى الدولية بإعتبار التحولات التي يشهدها العالم اليوم وإتجاه العالم نحو العولمة في مجال المحاسبة المالية والتدقيق وذلك عن طريق إصدار معايير دولية من طرف هيئات مهنية دولية كمجلس معايير المحاسبة الدولية IASB . مجلس معايير المحاسبة الدولية FASB أو الإتحاد الدولي للمحاسبين IFAC .. وغيرها ، حيث أن الجزائر ومع التغيرات التي شهدتها في بيئتها المحاسبية من خلال الإنتقال من المخطط الوطني المحاسبي P.C.N إلى النظام المحاسبي المالي SCF تغييرات على مستوى كافة المعاهد والمدارس العليا والجامعات إلى محاولة تكوين الأساتذة وحتى ممارسي المهنة وفق هذا النظام المحاسبي الجديد عن طريق إعداد دورات تكوينية من طرف المجلس الوطني للمحاسبة حتى يتسنى لهم الفهم الجيد لمبادئ و معايير تطبيق يستمد مرجعيته من المعايير الدولية للمحاسبة IAS و معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS حتى يسنى لهم معرفة الكيفية التي تطبق بها هذه المعايير بالمؤسسات الإقتصادية الجزائرية ، إضافة إلى هذا إذا تمعنا النظر في الشروط التي وضعها المشرع الجزائري لممارسة المهنة ه شهادة ليسانس فما فوق مع ضرورة التربص الميداني وهذا ما نجده ضمن معايير التدقيق المتعارف عليها GAAS وبالتالي يمكن القول بأن التعليم المحاسبي في الجزائر يتماشى وفق المعايير المهنية للمحاسبة والتدقيق .

### 3- الفرضية الثالثة:

- " يتميز التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية بالميزات التي تساهم في تطوير مهنة المحاسبة".

التي تم عرضها سابقا والتي أوضحت قيمة المتوسطات الحسابية و قيمة إختبار (T) والإحصاء الوصفي لفقرات المحور المتغير المستقل والمحور الثاني الذي يمثل المتغير التابع نلاحظ أن المتوسط الحسابي الثاني كانت إيجابية حيث بلغت قيمته 3.97 " "

(T) فكانت على التوالي 113.34 0.000

لذا فيمكن القول بأنه يتم قبول الفرضية البحثية (البديلة) التي تؤكد في  $\alpha = 0.025 / 2$

أن متوسط إجابات المبحوثين يساوي متوسط القيمة المفترضة وهي 3

أن التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يتماشى مع التغيرات الحاصلة في البيئة الإقتصادية والتكنولوجيا العالمية ، 01-10 أن شروط مزاوله مهنة الخبير المحاسب أو محافظ الحسابات أو

من معايير التدقيق المتعارف عليها GAAS وهي معايير دولية تخص جوانب التدقيق المحاسبي مبنية إلى 03 أقسام ( المعايير الشخصية ، معايير العمل الميداني ، معايير التقارير) وما يهمننا في موضوع دراستنا هو المعايير الشخصية والتي يقصد بها الخاصة بشخص المدقق أو كما يسمى بالمحاسب القانوني وتدور هذه المعايير أساسا بالتأهيل العلمي لممارسي المهنة بحيث يجب أن يكون التعليم يخص جوانب المحاسبة ، المالية ، التدقيق... إلخ ، إضافة إلى المجالات الأخرى التي تمكن المحاسب أو المدقق من الحصول على المعارف النظرية بالإضافة إلى ضرورة الحصول على التدريب الميداني قصد التمكن من ربط المفاهيم النظرية وتحليلها بأسلوب علمي ودقيق على وانب الميدانية و المشاكل التي قد تظهر عند الممارسة والتي قد لا تحل إلا بعد تمكن صاحبها من تنمية مهاراته

إضافة إلى ذلك بعد حصول ممارسي مهنة المحاسبة كمهنيين أو أساتذة أكاديميين على المحاسبي هذا قد ينعكس إيجابا على بيئة الأعمال بحيث تتم عملية مسك محاسبة بعض الشركات من طرف أشخاص مؤهلين تأهيلا علميا كافيا وبالتالي يتم إنجاز هذه الأعمال بطرق علمية وصحيحة وما يصاحب عملية المحاسبة من عملية تدقيق البيانات والكشوف المالية والتي تتطلب تأهيلا علميا أكبر ومهارات عالية قصد إعطاء رأي فني محايد يعبر عن مدى مصداقية ودلالة القوائم المالية وبالتالي وجود بيئة تتميز ببعض الشفافية والمصداقية وهذا ما يعود أساسا لطبيعة ونوع التعليم الذي يتلقاه ممارس المهنة وفي نفس الوقت الذي يقدمه الأستاذ الأكاديمي له ، وهذا تكون حلقة متكاملة ومتراصة فيما بينها وكلما تحسنت نوعية التعليم لمحاسبي وجودته كلما ساهم هذا في تطوير مهنة المحاسبة.



## خلاصة الفصل

لقد كان لدراسة الحالة دور كبير في إبراز العناصر غير الواضحة في الجانب النظري، ولهذا حاولنا قدر الإمكان دراسة أهم الجوانب النظرية لموضوع الدراسة على أرض الواقع العملي ، إذ تطرقنا في بداية هذا الفصل إلى التعريف بمجتمع دراستنا والعينة التي أخذت منه ، بالإضافة إلى إبراز المنهجية والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة .حيث سمحت لنا هذه الدراسة بالتعرف على الخصائص النوعية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة ، ومعرفة إتجاهاتهم وآرائهم حول فقرات محاور الإستبيان التي كانت حول الأبعاد المتعلقة بالتعليم المحاسبي وتطوير مهنة المحاسبة ، ليتم التأكيد على توافقها مع أهداف هذه

الدراسة ، وهو ما كان أمراً إيجابياً سمح لنا بمواصلة وإتمام هذه الدراسة ، كما قمنا باختبار فرضيات الدراسة التي تعتبر التي كانت تراودنا قبل إجراء هذه الدراسة ، ليتم بعدها التوصل

إلى قبول فرضيات و

الدراسة إلى حد ما بجانبه النظري والتطبيقي والتمكن من الوصول إلى حل إشكالية الدراسة التي تم طرحها في بداية

خاتمة

## أولاً: خلاصة عامة

لقد أتاحت هذه الدراسة معرفة برامج التعليم المتاحة في الجزائر في المجال المحاسبي ، حيث تعرفنا على المواد التي يتلقاها الطالب الجامعي في مرحلة ليسانس بإعتبار أن هذه المرحلة الخطوة المهمة والأساسية لحصوله على شهادة لمواد التي يدرسها الطالب في الجامعة متقاربة جدا مع المواد التي تدرس بهذا المعهد المهني ، وهذا طبعا وفقا لمقتضيات عالم الشغل ، كما أن الجزائر من خلال الإطار التشريعي لمهنة المحاسبة فإنها تستمد قوانينها وتنظيماتها وفقا للمعايير المهنية الدولية ، وهذا لمواكبة في مجالي الـ .

## فصلين السابقين من هذه الدراسة

لها، و فقد تم التوصل إلى جملة من النتائج والخروج بعدد من التوصيات والمقترحات سنقوم بعرضها في العناصر الموالية من هذه الدراسة .

## ثانيا: النتائج العامة لإختبار فرضيات الدراسة :

➤ بالنسبة للفرضية الأولى : التي تنص " يعتبر التعليم المحاسبي وممارسات محاسبية جيدة من خلال المعلومات المعرفية " ، والجانب الميداني فإن البرامج التعليمية التي توفرها الجامعات يتم إعدادها بما يتماشى والمتطلبات المهنية والتطبيقية من خلال السنوات الدراسية التي توفر من خلالها هذه البرامج كافة الجوانب والمتطلبات الأساسية لمزاولة المهنة ، وبهذا يتم قبول الفرضية الأولى .

➤ بالنسبة للفرضية الثانية : التي تنص " برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تقدم للطالب كل ما يحتاجه من معارف و مهارات متعلقة بمهنة المحاسبة " فقد تم التوصل من خلال نتائج إختبار هذه الفرضية بأن برامج التعليم المحاسبية تزود الطالب من خلال المسار الدراسي الجامعي الذي يتحصل من خلاله على مختلف الجوانب والمعارف النظرية وفق المتطلبات العلمية والمهنية التي تؤهله لمواصلة تكوين مهني للحصول على شهادة مهنية وبهذا يتم قبول الفرضية الثانية .

➤ بالنسبة للفرضية الثالثة : التي تنص " يتماشى التعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير . " توصلت نتائج الدراسة إلى أن الجزائر تسعى دوما لمواكبة التطورات والتغيرات الحاصلة في العالم وخاصة في ظل العولمة المعمول بهما في الجزائر

المعايير الدولية ، وهذا ما يحتم على ضرورة إدراج هذه المبادئ والمعايير ضمن المنظومة التعليمية ، مع توفير كل المتطلبات الأساسية لجعل التعليم المحاسبي يواكب المعايير الدولية ، وبهذا يتم قبول الفرضية الثالثة .

➤ بالنسبة للفرضية الرابعة : والتي تنص بأنه " يتميز للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية بالميزات التي تساعد على توفير الكفاءات المهنية التي تساهم في تطوير مهنة المحاسبة " ، بحيث أن معظم أفراد عينة الدراسة يتفقون مع أن التعليم المحاسبي في الجزائر له ميزات وخصائص تساهم في تطوير الجانب المعرفي والشخص في ميدان المحاسبة والمالية والتدقيق ، أي أن التعليم المحاسبي قد يساهم في تطوير جوانب معينة من الكفاءات البشرية لمزاولة المهنة والدفع بها إلى سبيل الرقي والتطور ، إلا أنه توجد بعض الجوانب لا يمكن للتعليم المحاسبي وحده تطويرها والتي قد تعود أساسا إلى ضمير وشخص القائم بمهنة المحاسبة ، وبهذا يتم قبول الفرضية الرابعة.

### ثالثا: التوصيات

و في ضوء النتائج المتوصل إليها خلال الدراسة فقد مجموعة من التوصيات و المتمثلة أساسا فيما يلي:

- ضرورة عصرنه التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية لمواكبة التطورات الحاصلة في البيئة الإقتصادية
- التركيز على المواد الأساسية قصد الإلمام بكافة الجوانب التي يصادفها ممارس المهنة في ميدان العمل ؛
- والتوقف عندها ، بل يتطلب الأمر الإستمرارية في التكوين والتعليم من خلال الدورات التكوينية الخاصة ؛
- بشكل مرن وملائم لترسيخه بأذهان الطلبة حتى يحققوا النزاهة والصدق والموضوعية عند ممارسة أعمالهم

## رابعاً: آفاق الدراسة

رغم محاولتنا خلال هذه الدراسة معالجة إشكالية بحثنا الرئيسية و التي تصبو إلى التعرف أدت إلى ظهور العديد من جوانب النقص التي م زالت بحاجة إلى

قد تكون دراستنا هذه بداية مهمة لبحوث مستقبلية ففي الختام قد لفت انتباهنا عدة مواضيع للبحث في هذا المجال التي يمكن أن تكون محاور لبحوث مستقبلية تكمل مختلف زوايا هذا البحث كالآتي:

- التعليم المحاسبي الإلكتروني ودوره في رفع مستوى تكوين طلبة قسم المحاسبة ؛
- واقع أخلاقيات مهنة المحاسبة ضمن برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية.

قائمة المراجع

والمصادر

## أولاً- المراجع باللغة العربية

- 1- النصوص التشريعية والقانونية
- 01-10 مؤرخ في 29 2010 الحخير ومحافظ  
الرسمية 42 في 11 2010.
- 393-11 مؤرخ في 24 نوفمبر 2011 يحدد سير التربص المهني  
الخبراء ومحافظي المتربصين الرسمية 65  
في 30 نوفمبر 2011 .
- 288-12 وسيره  
مؤرخ في 21 2012 الرسمية 43 في 25 2012.
- 415-09 مؤرخ في 16 ديسمبر 2009  
للأسلاك الرسمية 75 في  
20 ديسمبر 2009 .
- المشترك المؤرخ في 07 2017 يحدد التي  
في الرسمية 45 في 30  
2017.
- 2- الكتب
- أصول المحاسبة العامة 1999.
- المنير في المحاسبة العامة 2006.
- جمعة المحاسبة المعمقة وفقا للنظام المحاسبي المالي الجديد  
2010.
- 3- المقالات و المداخلات العلمية
- محمد محمد مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام  
المحاسبة 03 2016

- مختار النظام المحاسبي المالي الجزائري و اشكالية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في اقتصاد غير مؤهل مجلة ابحاث محمد 10 2008.
- مداني الإصلاح المحاسبي في الجزائر الدولي (29 30 نوفمبر 2011) - المحاسبي في
- كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي في الوفاء بمتطلبات العمل المصرفي و سبل تطويرها وفق آراء الأكاديميين و المهنيين مخرجات في 2014.
- عبد الناصر نور ، محمد مطر ، نضال الرححي ، الإرتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية ، المؤتمر العلمي المهني الحادي عشر بعنوان نحو 2015.
- 4- الرسائل الجامعية
- هجيرة نبيلة لندار، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ، في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولي ماجستير الجليلي 2017.
- حمزة تطور المحاسبة و محاولات التنظير و التنظيم المحاسبي ماجستير 2010.
- قطناني مدى ملائمة التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الازمة المالية
- رشيدة حجاج ، تعليم المحاسبة في الجامعات الجزائرية في ظل التوافق المحاسبي الدولي -دراسة استطلاعية لعينة من جامعة ام البواقي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ( ) ، في العلوم المالية و المحاسبة ، جامعة العربي بن مهيدي ، 2019.
- عبد الله بن صالح، أهمية التطور التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية و دورها في تحديد الخدمات المحاسبية في الدول العربية رسالة لنيل شهادة الدكتوراه 2016-2017.



- دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة مذكرة لنيل شهادة ماستر  
جامعة حمه لخضر 2018.

الملحق رقم 1: إستمارة إستبيان الدراسة (الجزء 1)

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

الموضوع : إستبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تحية طيبة وبعد.....

يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة للإجابة عليها، و التي تعالج موضوع دور التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر – دراسة لعينة من الأكاديميين وممارسين مهنة المحاسبة في ولاية غرداية - والمتعلقة بمذكرة الماجستير م د تخصص محاسبة.

ونأمل منكم التفضل بالمشاركة الفاعلة والبنائة، والتي تشكل رافدا مهما في اتمام هذه الدراسة . لذا نرجو تعاونكم بتزويدنا بالبيانات اللازمة والضرورية. من خلال تعبئة هذه الاستبانة والإجابة العلمية الدقيقة على جميع الأسئلة المطروحة. لما لذلك من أثر جوهري في الوصول إلى نتائج دقيقة وقاطعة يمكن الاعتماد عليها ويمكن تعميمها.

ونوجه عنايتكم أن جميع الإجابات سوف تكون موضع ثقة. مع الالتزام بضمان سرية الأجوبة واستخدامها في المجال البحث فقط.

مع خالص الشكر والتقدير على تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الطالبتين: قرمولة سمية ، طرباقو حورية

تحت إشراف أ. د: بوخاري عبد الحميد

الملحق رقم 1: إستمارة إستبيان الدراسة (الجزء2)

**القسم الأول : المتغيرات الشخصية والوظيفية**

ضع علامة ( X ) أمام الاجابة المناسبة:

المؤهل العلمي : ليسانس ( ) ماستر ( ) دكتوراه ( ) شهادة اخرى ( )

الوظيفة : خبير محاسبي ( ) محافظ حسابات ( ) محاسب معتمد ( ) استاذ أكاديمي ( )

الخبرة المهنية : أقل من 5 سنوات ( ) من 5 إلى 10 سنوات ( ) من 11 إلى 15 سنة ( ) 16 سنة فما فوق ( )

**القسم الثاني : متغيرات الدراسة**

المحور الأول: التعليم المحاسبي في الجزائر

البعد الأول: التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية

| الرقم | العبرة   | موافق بشدة | موافق | متعاد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-------|--|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| 01    | يهتل التعليم المحاسبي اهمية كبيرة في الجامعات الجزائرية  |            |       |       |           |                |
| 02    | طرق واساليب التدريس في الجامعات الجزائرية تتماشى مع المتطلبات العلنية والمهنية لسوق العمل  |            |       |       |           |                |
| 03    | يقوم التعليم المحاسبي في الجزائر على جانبين الاكاديمي (المعارف ونظريات) والجانب المهني (ممارسات تطبيقية) مما يساهم في تكوين محاسبين ماهلين |            |       |       |           |                |
| 04    | يشمل تعليم المحاسب في الجزائر كافت المعارف و المهارات الخاصة بمهنة المحاسبة  |            |       |       |           |                |
| 05    | تسعى هيئات التعليم في الجزائر لتطوير اساليب التعليم المحاسبي ورفقته للوصول الى التعليم المحاسبي الالكتروني                                 |            |       |       |           |                |
| 06    | يهدف التعليم المحاسبي في الجزائر على اعداد طلبة وتكوينهم بما يتناسب مع البيئة المحاسبية في الجزائر لممارسة وتطبيق المحاسبة                 |            |       |       |           |                |

الملحق رقم 2: إستمارة إستبيان الدراسة (الجزء3)

## البعد الثاني : برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية

| الرقم | العبارة  | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-------|--|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| 01    | تعمل هيئات التعليم في الجزائر على تطوير وتحسين برامج التعليم المحاسبي من اجل مواكبتها للتطورات العاصلة على جميع الاصعدة                        |            |       |       |           |                |
| 02    | الوقت المخصص لدراسة المحاسبة كافي لتزويد الطلبة بالمقررات المسطرة من طرف هيئة التدريس  |            |       |       |           |                |
| 03    | ان برامج التعليم المحاسبي المسطر من طرف الهيئات العليا في مرحلة ليسانس و الماستر يعنوي على مواد ضرورية و ملائمة لتخصص محاسبة                   |            |       |       |           |                |
| 04    | تعمل الهيئات على تزويد الجامعات ببرامج محاسبة الالكترونية لتطبيقية لاكتساب كفاءة ميدالية   |            |       |       |           |                |
| 05    | تعمل الهيئات العليا في الجزائر على تنسيق بين اقسام المحاسبة في الجامعات و مكاتب المحاسبين و المؤسسات الاقتصادية لتأهيل الطلبة من الجانب العلمي |            |       |       |           |                |

الملحق رقم 1 : إستمارة إستبيان الدراسة (الجزء 4)

## البعد الثالث: مدى تطابق التعليم المحاسبي في الجزائر مع المعايير المهنية للمحاسبة

| الرقم | العبارة  | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-------|--|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| 01    | تلتزم مؤسسات التعليم العالي على الراغبين في دراسة تخصص محاسبة شروط قبول معينة لا بد من استيفائها   |            |       |       |           |                |
| 02    | يثلث الطلاب في التعليم المحاسبي في الجزائر كل المعارف التي ينبغي اكتسابها لتأهيلهم كمحاسبين ذوي كفاءة مهنية  |            |       |       |           |                |
| 03    | التعليم المحاسبي في الجزائر يعمل على تزويد الافراد المتعلمين بمزيج من المهارات الفكرية والتقنية و شخصية والاجتماعية والتنظيمية ليؤدوا وظيفتهم كمحاسبين مهنيين مؤهلين |            |       |       |           |                |
| 04    | يحتوي التعليم المحاسبي في الجزائر على مقاييس خاصة بتسمية القيم و الاخلاقيات التي يتعين على المحاسب التحلي بها عند ممارسة أعماله                                      |            |       |       |           |                |
| 05    | تعمل الجامعة الجزائرية على جمع بين المعرفة العلمية والعملية في الجانب المحاسبي بغية تأهيل محاسبين مهنيين متخصصين   |            |       |       |           |                |
| 06    | توصي هيئات التعليم في الجزائر على ضرورة بناء المهنيين المحاسبين على الاطلاع الدائم لكل تطورات مهنة المحاسبة والعمل على تحسين الكفاءة المهنية لتوفير خدمات ذات جودة   |            |       |       |           |                |
| 07    | تسعى هيئات التعليم في الجزائر لتكوين محاسبين تتوفر فيهم متطلبات الكفاءة المهنية لعملية التدقيق المحاسبي  |            |       |       |           |                |

## المحور الثاني : (مساهمة التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة )

| الرقم | العبارة  | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-------|--|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| 01    | خريج المحاسبة في الجزائر يمتلك القدرات والمهارات التي قد تضيق قيعة للمؤسسة                         |            |       |       |           |                |
| 02    | ساهمت الدراسة الجامعية على اكتساب مهارات كتابة وصياغة التقارير المحاسبية في مجال العمل             |            |       |       |           |                |
| 03    | يساهم التعليم المحاسبي في تطوير مستوى الكفاءات والسلوك المهني بين ممارسين مهنة المحاسبة            |            |       |       |           |                |
| 04    | تبرمج ضمن التعليم المحاسبي اتفاقيات مع المجلس الوطني للمحاسبة (CNC) للإقامة دورات تكوينية للمهنيين |            |       |       |           |                |
| 05    | تعتبر المعلومات المعرفية التي تقدم لطالب تدغم و توجه الطلبة لعالم الشغل دون ان تواجههم صعوبات      |            |       |       |           |                |

## الملحق رقم 2: قائمة الأساتذة المحكمين لإستمارة الإستبيان

| الجامعة | الرتبة                    | الأستاذ      | الرقم |
|---------|---------------------------|--------------|-------|
|         | " "                       | أ.خبيطي خضير | 01    |
|         | أستاذ محاضر من الدرجة "أ" | .            | 02    |
|         | " "                       | .            | 03    |

## الملحق رقم (03) : إختبار ثبات محاور الإستبيان



## (معامل الثبات ألفا كرونباخ)

| Statistiques de fiabilité |                   |
|---------------------------|-------------------|
| Alpha de Cronbach         | Nombre d'éléments |
| ,656                      | 2                 |

## (معامل التجزئة النصفية)

| Statistiques de fiabilité  |                         |                   |                 |
|--|-------------------------|-------------------|-----------------|
| Alpha de Cronbach  | Partie 1                | Valeur            | ,162            |
|  |                         | Nombre d'éléments | 12 <sup>a</sup> |
|  | Partie 2                | Valeur            | ,255            |
|  |                         | Nombre d'éléments | 11 <sup>b</sup> |
|  | Nombre total d'éléments |                   |                 |
| Corrélation entre les sous-échelles  |                         |                   | ,325            |
| Coefficient de Spearman-Brown  | Longueur égale          |                   | ,491            |
|  | Longueur inégale        |                   | ,491            |
| Coefficient de Guttman   |                         |                   | ,490            |
| a. Les éléments sont : 1_1, 2_1, 3_1, 4_1, 5_1, 6_1, 1_2, 2_2, 3_2, 4_2, 5_2, 1_3. |                         |                   |                 |
| b. Les éléments sont : 1_3, 2_3, 3_3, 4_3, 5_3, 6_3, 7_3, 1_4, 2_4, 3_4, 4_4, 5_4. |                         |                   |                 |

| Statistiques d'échelle   |         |          |            |                   |
|--|---------|----------|------------|-------------------|
|  | Moyenne | Variance | Ecart type | Nombre d'éléments |
| Partie 1   | 47,77   | 7,978    | 2,825      | 12 <sup>a</sup>   |
| Partie 2   | 43,00   | 6,897    | 2,626      | 11 <sup>b</sup>   |
| Deux parties   | 90,77   | 19,702   | 4,439      | 23                |
| a. Les éléments sont : 1_1, 2_1, 3_1, 4_1, 5_1, 6_1, 1_2, 2_2, 3_2, 4_2, 5_2, 1_3. |         |          |            |                   |
| b. Les éléments sont : 2_3, 3_3, 4_3, 5_3, 6_3, 7_3, 1_4, 2_4, 3_4, 4_4, 5_4.      |         |          |            |                   |

## الملحق رقم (04) : إختبار الارتباط لمحاور الإستبيان

| Corrélations |                        |            |         |
|--------------|------------------------|------------|---------|
|              |                        | مهنة تطوير | التعليم |
| مهنة تطوير   | Corrélation de Pearson | 1          | ,536**  |
|              | Sig. (bilatérale)      |            | ,002    |
|              | N                      | 30         | 30      |
| التعليم      | Corrélation de Pearson | ,536**     | 1       |
|              | Sig. (bilatérale)      | ,002       |         |
|              | N                      | 30         | 30      |

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (05) : جداول التكرارات المطلقة و النسبية (المتغيرات الشخصية والوظيفية)

| المؤهل |        |           |             |                    |                    |
|--------|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |        | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | ليسانس | 10        | 33,3        | 33,3               | 33,3               |
|        |        | 8         | 26,7        | 26,7               | 60,0               |
|        |        | 6         | 20,0        | 20,0               | 80,0               |
|        | شهادات | 6         | 20,0        | 20,0               | 100,0              |
|        | Total  | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

| الوظيفة |         |           |             |                    |                    |
|---------|---------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|         |         | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide  | خبير    | 1         | 3,3         | 3,3                | 3,3                |
|         |         | 15        | 50,0        | 50,0               | 53,3               |
|         |         | 7         | 23,3        | 23,3               | 76,7               |
|         | أكاديمي | 7         | 23,3        | 23,3               | 100,0              |
|         | Total   | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

| المهنية |       |           |             |                    |                    |
|---------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|         |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide  | 5     | 8         | 26,7        | 26,7               | 26,7               |
|         | 5 10  | 13        | 43,3        | 43,3               | 70,0               |
|         | 11 15 | 7         | 23,3        | 23,3               | 93,3               |
|         | 16    | 2         | 6,7         | 6,7                | 100,0              |
|         | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

## الملحق رقم (06) : جداول إتجاهات إجابات أفراد العينة حسب البعد الأول

| Statistiques |          |      |      |      |      |      |      |        |
|--------------|----------|------|------|------|------|------|------|--------|
|              |          | 1_1  | 2_1  | 3_1  | 4_1  | 5_1  | 6_1  | 1_ 1   |
| N            | Valide   | 30   | 30   | 30   | 30   | 30   | 30   | 30     |
|              | Manquant | 0    | 0    | 0    | 0    | 0    | 0    | 0      |
| Moyenne      |          | 4,13 | 4,23 | 4,07 | 3,97 | 3,60 | 3,93 | 3,9889 |
| Ecart type   |          | ,730 | ,728 | ,828 | ,765 | ,724 | ,828 | ,29339 |

| 1_1    |       |           |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumuli |
| Valide | محايد | 6         | 20,0        | 20,0               | 20,0               |
|        |       | 14        | 46,7        | 46,7               | 66,7               |
|        |       | 10        | 33,3        | 33,3               | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

| 2_1    |       |           |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumuli |
| Valide | محايد | 5         | 16,7        | 16,7               | 16,7               |
|        |       | 13        | 43,3        | 43,3               | 60,0               |
|        |       | 12        | 40,0        | 40,0               | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

| 3_1    |       |           |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumuli |
| Valide | محايد | 9         | 30,0        | 30,0               | 30,0               |
|        |       | 10        | 33,3        | 33,3               | 63,3               |
|        |       | 11        | 36,7        | 36,7               | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

الملحق رقم (06) : جداول إتجاهات إجابات أفراد العينة حسب البعد الأول (تابع)

| 4_ 1   |       |           |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumuli |
| Valide | محايد | 9         | 30,0        | 30,0               | 30,0               |
|        |       | 13        | 43,3        | 43,3               | 73,3               |
|        |       | 8         | 26,7        | 26,7               | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

| 5_ 1   |       |           |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumuli |
| Valide | محايد | 16        | 53,3        | 53,3               | 53,3               |
|        |       | 10        | 33,3        | 33,3               | 86,7               |
|        |       | 4         | 13,3        | 13,3               | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

| 6_ 1   |       |           |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumuli |
| Valide | محايد | 11        | 36,7        | 36,7               | 36,7               |
|        |       | 10        | 33,3        | 33,3               | 70,0               |
|        |       | 9         | 30,0        | 30,0               | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

## الملحق رقم (07) : جداول إتجاهات إجابات أفراد العينة حسب البعد الثاني

| Statistiques |          |      |      |      |      |      |        |
|--------------|----------|------|------|------|------|------|--------|
|              |          | 1_2  | 2_2  | 3_2  | 4_2  | 5_2  | 2_1    |
| N            | Valide   | 30   | 30   | 30   | 30   | 30   | 30     |
|              | Manquant | 0    | 0    | 0    | 0    | 0    | 0      |
| Moyenne      |          | 4,37 | 3,83 | 4,17 | 3,83 | 4,27 | 4,0933 |
| Ecart type   |          | ,850 | ,791 | ,747 | ,699 | ,785 | ,34734 |

| 1_2    |       |           |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumuli |
| Valide | محايد | 7         | 23,3        | 23,3               | 23,3               |
|        |       | 5         | 16,7        | 16,7               | 40,0               |
|        |       | 18        | 60,0        | 60,0               | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

| 2_2    |       |           |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumuli |
| Valide | محايد | 12        | 40,0        | 40,0               | 40,0               |
|        |       | 11        | 36,7        | 36,7               | 76,7               |
|        |       | 7         | 23,3        | 23,3               | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

| 3_2    |       |           |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | محايد | 6         | 20,0        | 20,0               | 20,0               |
|        |       | 13        | 43,3        | 43,3               | 63,3               |
|        |       | 11        | 36,7        | 36,7               | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

الملحق رقم (07) : جداول إتجاهات إجابات أفراد العينة حسب البعد الثاني (تابع)

| 4_2    |       |           |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | محايد | 10        | 33,3        | 33,3               | 33,3               |
|        |       | 15        | 50,0        | 50,0               | 83,3               |
|        |       | 5         | 16,7        | 16,7               | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

| 5_2    |       |           |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | محايد | 6         | 20,0        | 20,0               | 20,0               |
|        |       | 10        | 33,3        | 33,3               | 53,3               |
|        |       | 14        | 46,7        | 46,7               | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

## الملحق رقم (08) : جداول إتجاهات إجابات أفراد العينة حسب البعد الثالث

|            |          | Statistiques |      |      |      |      |      |      |        |
|------------|----------|--------------|------|------|------|------|------|------|--------|
|            |          | 1_3          | 2_3  | 3_3  | 4_3  | 5_3  | 6_3  | 7_3  | 3_ 1   |
| N          | Valide   | 30           | 30   | 30   | 30   | 30   | 30   | 30   | 30     |
|            | Manquant | 0            | 0    | 0    | 0    | 0    | 0    | 0    | 0      |
| Moyenne    |          | 3,37         | 3,80 | 4,40 | 3,50 | 4,20 | 4,13 | 3,80 | 3,8857 |
| Ecart type |          | ,490         | ,407 | ,814 | ,630 | ,761 | ,776 | ,847 | ,18908 |

|        |       | 1_3       |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | محايد | 19        | 63,3        | 63,3               | 63,3               |
|        |       | 11        | 36,7        | 36,7               | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

|        |       | 2_3       |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | محايد | 6         | 20,0        | 20,0               | 20,0               |
|        |       | 24        | 80,0        | 80,0               | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

|        |       | 3_3       |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | محايد | 6         | 20,0        | 20,0               | 20,0               |
|        |       | 6         | 20,0        | 20,0               | 40,0               |
|        |       | 18        | 60,0        | 60,0               | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |



الملحق رقم (08) : جداول إتجاهات إجابات أفراد العينة حسب البعد الثالث (تابع)

| 4_3    |       |           |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | محايد | 17        | 56,7        | 56,7               | 56,7               |
|        |       | 11        | 36,7        | 36,7               | 93,3               |
|        |       | 2         | 6,7         | 6,7                | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

| 5_3    |       |           |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | محايد | 6         | 20,0        | 20,0               | 20,0               |
|        |       | 12        | 40,0        | 40,0               | 60,0               |
|        |       | 12        | 40,0        | 40,0               | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

| 6_3    |       |           |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | محايد | 7         | 23,3        | 23,3               | 23,3               |
|        |       | 12        | 40,0        | 40,0               | 63,3               |
|        |       | 11        | 36,7        | 36,7               | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

| 7_3    |       |           |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | محايد | 14        | 46,7        | 46,7               | 46,7               |
|        |       | 8         | 26,7        | 26,7               | 73,3               |
|        |       | 8         | 26,7        | 26,7               | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

الملحق رقم (09) : جداول إتجاهات إجابات أفراد العينة حسب محور تطور مهنة المحاسبة

| Statistiques |          |      |      |      |      |      |           |
|--------------|----------|------|------|------|------|------|-----------|
|              |          | 1_4  | 2_4  | 3_4  | 4_4  | 5_4  | _التعليم_ |
| N            | Valide   | 30   | 30   | 30   | 30   | 30   | 30        |
|              | Manquant | 0    | 0    | 0    | 0    | 0    | 0         |
| Moyenne      |          | 3,33 | 3,87 | 4,23 | 3,57 | 4,17 | 3,9778    |
| Ecart type   |          | ,479 | ,434 | ,858 | ,568 | ,834 | ,19223    |

| 1_4    |       |           |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | محايد | 20        | 66,7        | 66,7               | 66,7               |
|        |       | 10        | 33,3        | 33,3               | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

| 2_4    |       |           |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | محايد | 5         | 16,7        | 16,7               | 16,7               |
|        |       | 24        | 80,0        | 80,0               | 96,7               |
|        |       | 1         | 3,3         | 3,3                | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

| 3_4    |       |           |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | محايد | 8         | 26,7        | 26,7               | 26,7               |
|        |       | 7         | 23,3        | 23,3               | 50,0               |
|        |       | 15        | 50,0        | 50,0               | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

| 5_4    |       |           |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | محايد | 8         | 26,7        | 26,7               | 26,7               |
|        |       | 9         | 30,0        | 30,0               | 56,7               |
|        |       | 13        | 43,3        | 43,3               | 100,0              |
|        | Total | 30        | 100,0       | 100,0              |                    |

الملحق رقم (09) : جداول إتجاهات إجابات أفراد العينة حسب محور تطور مهنة المحاسبة (تابع)

المحاور الكلية للإستبيان

| Statistiques descriptives |    |         |         |         |            |
|---------------------------|----|---------|---------|---------|------------|
|                           | N  | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
| 1_ 1                      | 30 | 3,50    | 4,67    | 3,9889  | ,29339     |
| 2_ 1                      | 30 | 3,40    | 4,80    | 4,0933  | ,34734     |
| 3_ 1                      | 30 | 3,43    | 4,29    | 3,8857  | ,18908     |
| _مهنة_تطوير_              | 30 | 3,40    | 4,40    | 3,8333  | ,29750     |
| _التعليم_                 | 30 | 3,61    | 4,28    | 3,9778  | ,19223     |
| _                         | 30 | 3,57    | 4,30    | 3,9464  | ,19299     |
| N valide (liste)          | 30 |         |         |         |            |

## الملحق رقم (10) : نتائج إختبار T لأبعاد ومحاور الإستبيان

| Test sur échantillon unique |                    |     |                  |                    |   |           |
|-----------------------------|--------------------|-----|------------------|--------------------|---|-----------|
|                             | Valeur de test = 3 |     |                  |                    |   |           |
|                             | t                  | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Intervalle de confiance de la différence à 95 % |           |
|                             |                    |     |                  |                    | Inférieur                                       | Supérieur |
| 1_1                         | 8,500              | 29  | ,000             | 1,133              | ,86   | 1,41      |
| 2_1                         | 9,280              | 29  | ,000             | 1,233              | ,96   | 1,51      |
| 3_1                         | 7,059              | 29  | ,000             | 1,067              | ,76   | 1,38      |
| 4_1                         | 6,922              | 29  | ,000             | ,967               | ,68   | 1,25      |
| 5_1                         | 4,539              | 29  | ,000             | ,600               | ,33   | ,87       |
| 6_1                         | 6,176              | 29  | ,000             | ,933               | ,62   | 1,24      |
| 1_ 1                        | 18,461             | 29  | ,000             | ,98889             | ,8793   | 1,0984    |

| Test sur échantillon unique |                    |     |                  |                    |   |           |
|-----------------------------|--------------------|-----|------------------|--------------------|---|-----------|
|                             | Valeur de test = 3 |     |                  |                    |   |           |
|                             | t                  | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Intervalle de confiance de la différence à 95 % |           |
|                             |                    |     |                  |                    | Inférieur                                       | Supérieur |
| 1_2                         | 8,804              | 29  | ,000             | 1,367              | 1,05  | 1,68      |
| 2_2                         | 5,767              | 29  | ,000             | ,833               | ,54   | 1,13      |
| 3_2                         | 8,558              | 29  | ,000             | 1,167              | ,89   | 1,45      |
| 4_2                         | 6,530              | 29  | ,000             | ,833               | ,57   | 1,09      |
| 5_2                         | 8,839              | 29  | ,000             | 1,267              | ,97   | 1,56      |
| 2_ 1                        | 17,241             | 29  | ,000             | 1,09333            | ,9636   | 1,2230    |

## الملحق رقم (10) : نتائج اختبار T لأبعاد ومحاور الإستبيان (تابع)

| Test sur échantillon unique |                    |     |                  |                    |   |           |
|-----------------------------|--------------------|-----|------------------|--------------------|---|-----------|
|                             | Valeur de test = 3 |     |                  |                    |   |           |
|                             | t                  | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Intervalle de confiance de la différence à 95 % |           |
|                             |                    |     |                  |                    | Inférieur                                       | Supérieur |
| 1_3                         | 4,097              | 29  | ,000             | ,367               | ,18   | ,55       |
| 2_3                         | 10,770             | 29  | ,000             | ,800               | ,65   | ,95       |
| 3_3                         | 9,424              | 29  | ,000             | 1,400              | 1,10  | 1,70      |
| 4_3                         | 4,349              | 29  | ,000             | ,500               | ,26   | ,74       |
| 5_3                         | 8,635              | 29  | ,000             | 1,200              | ,92   | 1,48      |
| 6_3                         | 7,999              | 29  | ,000             | 1,133              | ,84   | 1,42      |
| 7_3                         | 5,174              | 29  | ,000             | ,800               | ,48   | 1,12      |
| 3_1                         | 25,658             | 29  | ,000             | ,88571             | ,8151   | ,9563     |

| Test sur échantillon unique |                    |     |                  |                    |   |           |
|-----------------------------|--------------------|-----|------------------|--------------------|---|-----------|
|                             | Valeur de test = 3 |     |                  |                    |   |           |
|                             | t                  | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Intervalle de confiance de la différence à 95 % |           |
|                             |                    |     |                  |                    | Inférieur                                       | Supérieur |
| 1_4                         | 3,808              | 29  | ,001             | ,333               | ,15   | ,51       |
| 2_4                         | 10,933             | 29  | ,000             | ,867               | ,70   | 1,03      |
| 3_4                         | 7,870              | 29  | ,000             | 1,233              | ,91   | 1,55      |
| 4_4                         | 5,461              | 29  | ,000             | ,567               | ,35   | ,78       |
| 5_4                         | 7,663              | 29  | ,000             | 1,167              | ,86   | 1,48      |
| التعليم                     | 27,860             | 29  | ,000             | ,97778             | ,9060   | 1,0496    |